

تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في
مشاريع الصناعة في مدينة جدة المملكة العربية السعودية (دراسة وصفية
تحليلية)

**"The impact of using resource planning software
on management efficiency and profitability in
industrial projects in the city of Jeddah, K S A (an
analytical study)."**

أسم الطالب

فتحي مهدي دعبوش

الرقم الجامعي

2021203323

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل أول كتابتنا ان نحمده ونشكره على منّا علينا بنعمه فله الحمد والشكر، الذي هدانا ووفقنا في إتمام هذه الدراسة.
اود أن اعبر عن شكري وامتناني العميق لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

كما اتقدم بأطيب التحيات والشكر إلى الدكتورة منى العشري، على تفانيها وتفرغها لتقديم الإرشاد والدعم لنا كطلاب.

كما اود ان اشكر الجامعة وفريقها الرائع على توفير بيئة تعليمية ملهمة ومحفزة للنجاح وداعمة لنا، نسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، ونسأله أن يبارك فيهم وفي كل ما يقدمونه من جهود مباركة.

الإهداء

يهدي الباحث هذا العمل الى أسرته الرائعة وأصدقائه الأوفياء، الذين كانوا الدعم الحقيقي خلال مسيرته في البحث وكتابة هذا العمل.
كما يعبر عن امتنانه العميق لكل من شاركه رحلة الفهم والمعرفة، ويقدم خالص شكره واحترامه.

المستخلص

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام برامج تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية. تسعى الدراسة إلى تقييم مدى قدرة هذه البرامج على تحسين العمليات الإدارية وزيادة الأداء المالي للمشاريع الصناعية.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تحليلية من خلال جمع البيانات من مجموعة من الشركات الصناعية في جدة التي تستخدم برامج تخطيط الموارد. تم استخدام استبيانات ومقابلات مع مديري المشاريع والموظفين لجمع البيانات اللازمة، بالإضافة إلى تحليل البيانات المالية لتلك الشركات قبل وبعد تطبيق برامج ERP.

النتائج:

أظهرت الدراسة أن استخدام برامج تخطيط الموارد أدى إلى تحسين كفاءة الإدارة وزيادة الربحية في معظم المشاريع الصناعية التي شملتها الدراسة. سجلت الشركات التي اعتمدت على برامج ERP تحسناً في تنظيم العمليات الداخلية، وزيادة في الإنتاجية، وتخفيض في التكاليف التشغيلية. كما ساعدت هذه البرامج في تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب.

التطبيقات:

تتمثل التطبيقات الرئيسية لاستخدام برامج تخطيط الموارد في تحسين إدارة الموارد البشرية، إدارة سلاسل الإمداد، والتخطيط المالي. كما استخدمت الشركات هذه البرامج لتعزيز التنسيق بين الأقسام المختلفة وتكامل البيانات، مما أدى إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والقدرة على الاستجابة للتغيرات في السوق.

الأهمية:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تقديم رؤى عملية حول كيفية تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على الأداء الإداري والمالي في المشاريع الصناعية. وتساهم النتائج في تعزيز فهم الشركات لأهمية الاستثمار في التكنولوجيا لتحسين كفاءتها وربحياتها، خصوصاً في بيئة اقتصادية متغيرة مثل تلك التي تشهدها مدينة جدة.

الكلمات المفتاحية:

تخطيط موارد المؤسسات (ERP) ، كفاءة الإدارة، الربحية، مشاريع الصناعة، جدة، المملكة العربية السعودية، التحليل الوصفي، التكامل الوظيفي.

Objective:

This study aims to analyze the impact of using Enterprise Resource Planning (ERP) systems on management efficiency and profitability in industrial projects in Jeddah, Saudi Arabia. The research seeks to assess the extent to which these systems can enhance administrative processes and improve the financial performance of industrial projects.

Methodology:

The study employed a descriptive-analytical approach, collecting data from a group of industrial companies in Jeddah that utilize ERP systems. Data was gathered through surveys and interviews with project managers and employees, in addition to analyzing the financial data of these companies before and after the implementation of ERP systems.

Findings:

The study found that the use of ERP systems led to improved management efficiency and increased profitability in most of the industrial projects studied. Companies that adopted ERP systems reported better internal process organization, increased productivity, and reduced operational costs. These systems also enhanced decision-making processes by providing accurate and timely data.

Applications:

The primary applications of ERP systems include improving human resource management, supply chain management, and financial planning. Companies also used these systems to enhance coordination between different departments and data integration, resulting in improved operational efficiency and responsiveness to market changes.

Significance:

This study highlights the practical insights into how ERP systems affect managerial and financial performance in industrial projects. The findings contribute to a better understanding of the importance of investing in technology to improve efficiency and profitability, particularly in a dynamic economic environment like that of Jeddah.

Keywords:

Enterprise Resource Planning (ERP), management efficiency, profitability, industrial projects, Jeddah, Saudi Arabia, descriptive analysis, functional integration.

جدول المحتويات

1.....	الشكر والتقدير
2.....	الإهداء
3.....	مستخلص الدراسة
9.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
10.....	1.1. المقدمة:
11.....	1.2. مشكلة الدراسة
11.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
11.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
11.....	1.3. أهمية الدراسة
11.....	1.3.1. على المستوى النظري:
11.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
12.....	1.4. أسئلة الدراسة
13.....	1.5. أهداف الدراسة
13.....	1.6. فرضيات الدراسة
15.....	1.7. نموذج الدراسة
16.....	1.8. الدراسة الميدانية
17.....	1.9. مخطط المشروع
18.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
19.....	2.1. المقدمة:
19.....	2.2. المتغير المستقل
20.....	2.3. المتغير التابع
25.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
30.....	2.5. الخاتمة
31.....	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
32.....	3.1. المقدمة
32.....	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
33.....	3.3. تصميم البحث
35.....	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
36.....	3.5. طريقة جمع البيانات
36.....	3.6. أنواع البيانات

37	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
38	3.8. الخاتمة.....
39	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
40	4.1. المقدمة.....
40	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
44	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
48	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
53	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
56	4.6. الخاتمة.....
57	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
58	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....
59	5.2. توصيات الدراسة:.....
60	5.3. الخاتمة:.....
61	قائمة المراجع.....
66	الملاحق.....

جدول الأشكال

شكل 1	نموذج البحث
شكل 2	بصلة البحث
شكل 3	تصنيف العينة وفقا للجنس
شكل 4	تصنيف العينة وفقا للعمر
شكل 5	تصنيف العينة وفقا لسنوات الخبرة
شكل 6	تصنيف العينة وفقا لنوع العمل
شكل 7	تصنيف العينة وفقا للتعليم
شكل 8	نتائج صدق النظرية

جدول الجداول

جدول 1	الاستبيان
جدول 2	الابعاد
جدول 3	توصيف عينة الدراسة
جدول 4	اختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي
جدول 5	قياس الثبات لأدات الدراسة
جدول 6	لمقياس ليكرت الخماسي
جدول 7	دلالة المتوسطات الحسابية
جدول 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
جدول 9	معاملات الارتباط الخطي

1. الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

1.1.1. المقدمة:

تعد مدينة جدة واحدة من أبرز المراكز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، حيث يتطلع النظام الإداري في المدينة إلى تعزيز فعالية الإدارة وتحسين مستوى الربحية في مجالات الصناعة. ويشكل تحسين كفاءة الإدارة أحد الأهداف الرئيسية لضمان تحقيق أهداف المؤسسات، وذلك من خلال تنظيم العناصر البشرية بشكل فعال وبتكلفة منخفضة. يهدف هذا كما ذكره Kotler "التنظيم إلى تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية، مما يعزز زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف نتيجة للتشغيل الفعال"، (Kotler, 2016, p235)، وبفضل تطور برامج تخطيط الموارد، يمكن للإدارة تحقيق رؤية شاملة حول الموارد المتاحة، بدءًا من الموظفين وصولاً إلى الموارد المالية والموارد المادية، ويتيح استخدام هذه البرامج تحسين توزيع المهام، وتعظيم الإنتاجية، وتقليل التكاليف من خلال الاستفادة الأمثل من الموارد.

لقد زادت هذه الاعمال من حدة المنافسة بين الشركات في مدينة جدة، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى وجود آليات تدعم الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وبتكلفة مناسبة. وبناءً على هذه السياقات، يظهر أن استخدام برامج تخطيط الموارد يعد حلاً جوهرياً لتعزيز أداء الإدارة في مدينة جدة، حيث تتيح هذه البرامج تيسير عمليات الإدارة، وتوفير البيانات والتقارير بدقة وفعالية. وفي وقت تكثر فيه التحديات وتشتد المنافسة في هذه البيئة الصناعية المترابطة، يكمن في استخدام برامج تخطيط الموارد حلاً استراتيجياً لتعزيز الربحية وتعزيز التنافسية للشركات والمنظمات في هذه القرية الصناعية المترابطة. (بركات، 2011)

وفي هذا السياق، يشير الباحث (حداد، 2014)، إلى أن هذه الآليات تلعب دوراً حيوياً في تعزيز قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات المستندة إلى معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب حيث يتمثل استخدام برامج تخطيط الموارد كأحد أهم هذه الآليات، ويسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الإدارة وتعزيز التنافسية في هذه البيئة المترابطة، وبالتالي، يتبادر إلى الأذهان أهمية استخدام برامج تخطيط الموارد في المجال الصناعي، حيث تعد هذه البرامج حلاً فعالاً لتحسين أداء الإدارة وتعزيز الربحية في ظل التحديات المتزايدة والمنافسة الشديدة في هذه القرية الصناعية المترابطة.

تتمتع أنظمة تخطيط الموارد بعدة مزايا، حيث تساهم في تحقيق تخفيض في فترة دورة العمليات، وبالتالي تعزز كفاءة العمليات التشغيلية للمنظمة. كما توفر هذه الأنظمة المعلومات بسرعة وبدقة، مما يتيح للمديرين وسيلة فعالة لدعم اتخاذ القرارات. حيث يُظهر ذلك من خلال دراسة أجراها (أبو الخير، 2017) بعنوان "قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي التشغيلي لمنظمات الأعمال" في مصر.

وقد ذكر في هذه الدراسة على أن استخدام برامج تخطيط الموارد يؤثر بشكل إيجابي على كفاءة الإدارة والربحية. يتم ذلك عن طريق قياس فاعلية أنظمة تخطيط الموارد كمتغير مستقل، والتعامل مع الأداء الإداري، الذي يُمثل في النسب المالية المختلفة للسيولة، الربحية، النشاط، والمديونية كمتغيرات تابعة لهذا المتغير المستقل كما تبرز هذه الدراسة أهمية تبني أنظمة تخطيط الموارد كأداة فعالة لتعزيز الأداء الإداري وتعزيز الربحية، وتعكس التفاعل الإيجابي بين تلك الأنظمة والعناصر الرئيسية للأداء المالي في مجالات متنوعة. (دراسة جاب الله، 2015)

على الرغم من التحديات المرتبطة بتبني برامج تخطيط الموارد، مثل التكاليف الباهظة وصعوبة التكامل مع الأنظمة الحالية، إلا أن هذه التحديات تُعدّ فرصاً لتعزيز إدارة المشاريع وزيادة الربحية من خلال الابتكار التكنولوجي، وفي ظل سعي الإدارة المستمر لتعزيز الإنتاجية وتقليل التكاليف، يأخذ تبني برامج تخطيط الموارد مكانه المستحق، حيث يركز الاهتمام على توفير المعلومات اللازمة لضمان سرعة ودقة صناعة القرار. تقوم هذه البرامج بتحسين إدارة الموارد المتاحة، بدءاً من الموظفين وصولاً إلى الموارد المالية والمادية. (الجبالي، ٢٠١٢)

ومن أجل تحقيق هذه الفوائد، تواجه المنظمات تحديات متعددة مثل التكاليف الباهظة وصعوبة التكامل مع الأنظمة الحالية. لكن مع وجود هذه التحديات، تظهر أمامها فرصاً كبيرة لتعزيز إدارة المشاريع وزيادة الربحية من خلال الابتكار التكنولوجي.

إذاً، يمكن اعتبار برامج تخطيط الموارد إضافة هامة للمشاريع الصناعية في مدينة جدة، حيث تشكل هذه البرامج عنصراً أساسياً في تعزيز كفاءة الإدارة وزيادة الربحية. يتطلب ذلك من الشركات الصناعية الاستفادة القصوى من فوائد هذه البرامج وتبنيها بشكل فعال، مما يسهم في تحسين أدائها في بيئة الأعمال التنافسية. (الحبيب، 2005)

سيناقش الباحث في دراسته تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة، من خلال تحليل شامل للسياق الصناعي وتقييم فعالية هذه البرامج في تحقيق أهداف الإدارة وتحسين الأداء المالي. سيتناول الباحث أهمية استدلال الشركات على الفوائد الجوهرية لبرامج تخطيط الموارد وضرورة اعتمادها كأداة حيوية لتعزيز الكفاءة وتحقيق مزيد من الربحية في ظل التحديات التنافسية.

هذا ويأمل الباحث في أن يقدم نتائج دراسته توجيهات عملية للشركات الصناعية في جدة، تشجعها على اعتماد وتكامل برامج تخطيط الموارد كجزء أساسي من استراتيجياتها التشغيلية، بهدف تعزيز فعالية الإدارة وتحقيق نمو مستدام في مشاريعها الصناعية.

1.2. مشكلة البحث:

تعاني مدينة جدة، كواحدة من أبرز المراكز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من زيادة حدة المنافسة بين الشركات الصناعية. هذا التحدي المتزايد أدى إلى ارتفاع الحاجة إلى آليات دعم الإدارة لاتخاذ قرارات فعّالة وفي الوقت المناسب، وبتكلفة مناسبة. تتسم هذه المشكلة بتعقيدات إدارة المشاريع وتحقيق الربحية في ظل البيئة التنافسية الصاخبة والتحديات المتنوعة التي تواجهها المنظمات الصناعية في المدينة.

الفجوات النظرية والفجوات العلمية:

■ **الفجوة النظرية:** تفتقد البحوث السابقة إلى تحليل شامل لتأثير برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة. حيث ان الدراسات السابقة لم تقدم تفاصيل كافية حول كيفية تكامل هذه البرامج في سياق البيئة الصناعية المترابطة للمدينة.

■ **الفجوات العلمية:** هناك حاجة إلى تعزيز الفهم حول كيفية تحقيق برامج تخطيط الموارد لتحسين الإدارة والربحية، وكذلك تحديد الصعوبات التي قد تواجه عملية تبني هذه البرامج في البيئة الصناعية بجدة. يتطلب الأمر أيضاً تقديم إطار فعال لتقييم تأثير هذه البرامج على الأداء المالي والإداري للمشاريع.

ومن هذا المنطلق فإن سؤال البحث الرئيسي " : ما هو تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة ؟"

1.3. أهمية البحث:

- **تعزيز كفاءة الإدارة:** الدراسة تسلط الضوء على أهمية برامج تخطيط الموارد في تعزيز كفاءة الإدارة، حيث تمكن هذه البرامج من تنظيم العناصر البشرية والموارد بشكل فعّال، مما يساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بفعالية وفاعلية.
- **تحسين الربحية:** يتناول البحث أهمية برامج تخطيط الموارد كعنصر حيوي في تحقيق زيادة في الإنتاجية وتقليل التكاليف من خلال تشغيل فعّال للموارد. ذلك يساهم في تحسين الربحية للشركات والمنظمات في مدينة جدة.
- **زيادة التنافسية:** يظهر البحث أن برامج تخطيط الموارد تعزز التنافسية بين الشركات في مدينة جدة، حيث تمكن الشركات من تحسين أدائها واتخاذ قرارات مناسبة في ظل البيئة الصناعية المترابطة.
- **تيسير عمليات الإدارة:** تشير الدراسة إلى أن برامج تخطيط الموارد تقدم فائدة كبيرة في تيسير عمليات الإدارة، من خلال توفير البيانات والتقارير بدقة وفاعلية، مما يمكن المديرين من اتخاذ قرارات أفضل.

- **مساهمة في التنمية المستدامة:** يتطرق البحث إلى دور برامج تخطيط الموارد في تعزيز التنمية المستدامة للشركات الصناعية في مدينة جدة، مما يسهم في تحسين الأداء الاقتصادي بشكل عام.
- **توجيهات عملية للشركات:** البحث يهدف إلى تقديم توجيهات عملية للشركات الصناعية في جدة، تشجعها على اعتماد وتكامل برامج تخطيط الموارد كأداة حيوية لتعزيز فعالية الإدارة وتحقيق نمو مستدام.

1.4. أسئلة البحث:

تعتبر مدينة جدة واحدة من أهم المراكز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، حيث تشهد المنافسة بين الشركات الصناعية ارتفاعاً ملحوظاً. تزايدت حاجة هذه الشركات إلى استخدام برامج تخطيط الموارد لدعم عمليات الإدارة واتخاذ القرارات الفعالة. يأتي هذا البحث ليدرس تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في جدة.

السؤال الرئيسي: "ما هو تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة؟"

الأسئلة الفرعية:

السؤال الفرعي الأول:

كيف يؤثر استخدام برامج تخطيط الموارد على تنظيم العناصر البشرية والموارد في شركات الصناعة في جدة؟

السؤال الفرعي الثاني:

ما هي الآليات التي توفرها برامج تخطيط الموارد لدعم عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب؟

السؤال الفرعي الثالث:

ما هي التحديات التي قد تواجه عملية تبني برامج تخطيط الموارد في البيئة الصناعية في جدة وكيف يمكن التغلب عليها؟

1.5. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى فهم تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية التالية:

الهدف الرئيسي: تحديد تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة.

الأهداف الفرعية:

الهدف الفرعي الأول:

استكشاف كيف يؤثر استخدام برامج تخطيط الموارد على تنظيم العناصر البشرية والموارد في شركات الصناعة في جدة.

الهدف الفرعي الثاني:

تحليل الآليات التي توفرها برامج تخطيط الموارد لدعم عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب.

الهدف الفرعي الثالث:

تحديد وتحليل التحديات التي قد تواجه عملية تبني برامج تخطيط الموارد في البيئة الصناعية في جدة واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها.

1.6. فرضيات البحث:

تهدف الفرضيات في البحث إلى تحديد العلاقة المفترضة بين المتغيرات المختلفة. وفي هذا السياق، يتم تقديم الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الرئيسية

(H) : توجد علاقة معنوية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة.

الفرضيات الفرعية:

Ha: توجد علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين تنظيم العناصر البشرية والموارد في شركات الصناعة في جدة:..

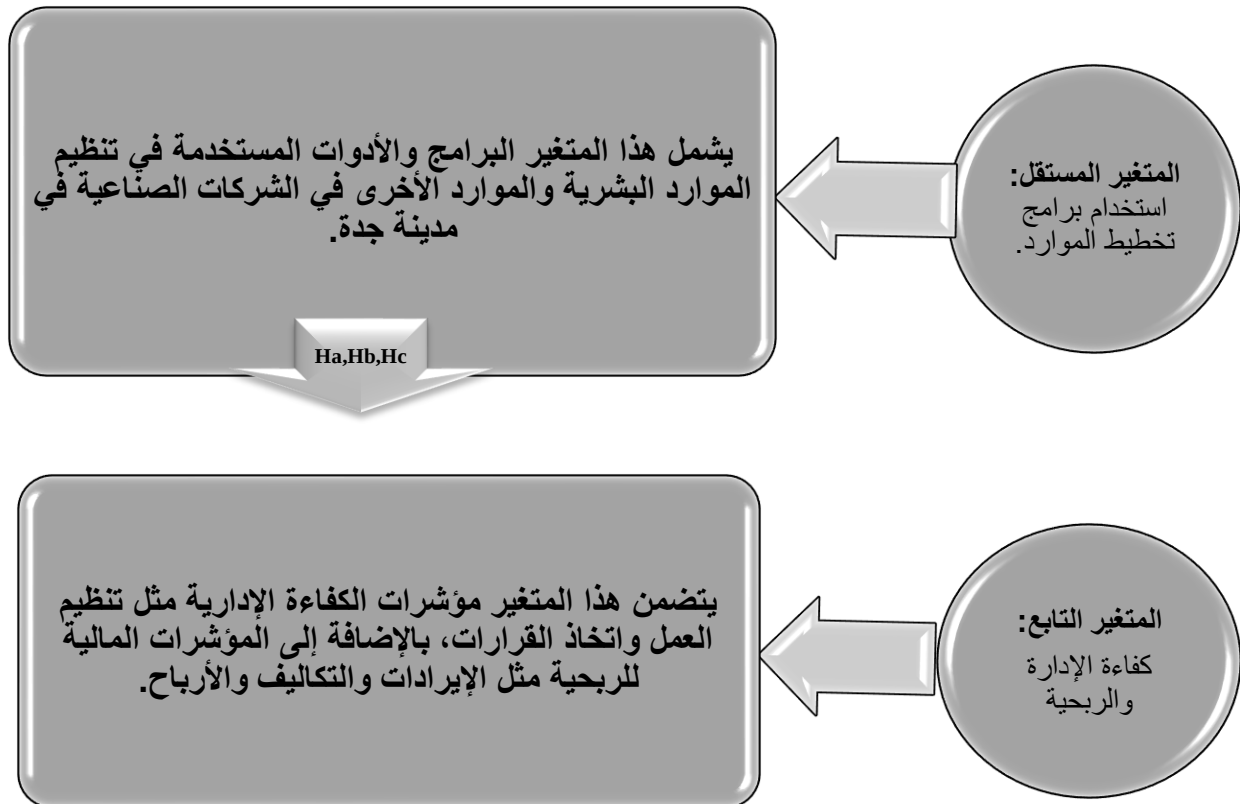
Hb : توجد علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين دعم عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب:..

Hc: توجد علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين تقليل التحديات التي تواجه عملية تبني هذه البرامج في بيئة الصناعة في جدة.

هناك علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة، حيث يؤدي استخدام هذه البرامج بشكل أفضل إلى تحسين تنظيم الموارد البشرية والمادية، ودعم اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب، وتقليل التحديات التي تواجه عملية تبنيها، مما يسهم في تحقيق كفاءة أعلى وزيادة في الربحية في المشاريع الصناعية في جدة.

1.7. نموذج البحث:

تركز هذه الدراسة على تحليل تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة. يتم تحليل هذا التأثير من خلال دراسة العلاقة بين متغيرين رئيسيين: المتغير المستقل والمتغير التابع.



شكل ١: تصميم يوضح نموذج البحث من تصميم الباحث 2024

باستخدام هذا النموذج، سيكون بإمكان الباحث تحليل العلاقة بين استخدام برامج تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية، وفهم الآثار والتأثيرات المحتملة لهذا الاستخدام على العمليات والنتائج في المشاريع الصناعية في جدة.

1.8. الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تحديد العلاقة بين استخدام برامج تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في جدة. من خلال إجراء المقابلات والملاحظات وجمع البيانات في الميدان، سيتم تحليل تأثير هذه البرامج على تنظيم العناصر البشرية والموارد، وكذلك دعم عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب، حيث تتمحور الدراسة حول مدينة جدة كونها بيئة حيوية للصناعة والأعمال التجارية، مما يوفر فرصة فريدة لفهم كيفية تبني برامج تخطيط الموارد وتأثيرها على أداء الشركات والمؤسسات في هذا السياق الديناميكي. تعد هذه الدراسة الميدانية خطوة مهمة نحو تعميق فهمنا لدور برامج تخطيط الموارد في تعزيز كفاءة الإدارة وتحسين الربحية في قطاع الصناعة، مما يمكننا من اتخاذ القرارات الاستراتيجية المستندة إلى البيانات والمعلومات الموثوقة والدقيقة.

- يتوافق مكان الدراسة، وهو مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، تمامًا مع موضوع البحث، حيث تعتبر جدة واحدة من أهم المراكز الصناعية والاقتصادية في المملكة.
- يسهل الوصول إلى مدينة جدة بسهولة من خلال وسائل النقل المتاحة، مما يتيح للباحث إجراء المقابلات والملاحظات وجمع البيانات بكفاءة.
- يتمتع البحث بالاعتبارات الأخلاقية المهمة، حيث يضمن الباحث احترام حقوق المشاركين في البحث وضمان سلامتهم ورفاهيتهم خلال عملية جمع البيانات.
- تتوفر الموارد الضرورية في مدينة جدة، بما في ذلك المعدات والمواد والمرافق اللازمة لدعم أنشطة البحث، مما يسهل تنفيذ الدراسة الميدانية.
- يعتبر سكان مدينة جدة ممثلين جيدين للسكان في مدن المملكة العربية السعودية، مما يزيد من إمكانية تعميم نتائج البحث وتطبيقها على مستوى أوسع.

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الاطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

2.1. المقدمة:

يعتبر تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية من المواضيع الحيوية في مجال الإدارة والأعمال. حيث تلعب هذه العوامل دوراً رئيسياً في نجاح المنظمات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري شامل لهذه المفاهيم، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة.

سيتم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث رئيسية، على النحو التالي:

المبحث الأول: تخطيط الموارد

سيتناول هذا المبحث تعريف تخطيط الموارد، وأنواع الموارد، وأهداف تخطيط الموارد، ومراحل تطوره، وأبعاده، والعوامل المؤثرة عليه، بالإضافة إلى أهميته والتحديات التي تواجهه.

المبحث الثاني: كفاءة الإدارة والربحية

سيركز هذا المبحث على تعريف كفاءة الإدارة والربحية، ومراحل تطورها، وأبعادهما، والعوامل المؤثرة عليهما، والاستراتيجيات المستخدمة لتحسينهما.

المبحث الثالث: العلاقة بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية

سيتناول هذا المبحث تحليل العلاقة بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية، بما في ذلك الأنماط والصراعات في هذه العلاقة، والفجوات في المعرفة حول هذا الموضوع.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

سيقدم هذا المبحث استعراضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بما في ذلك الدراسات العربية والأجنبية، وسيتم تلخيص نتائجها ومناقشة آثارها المستقبلية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على مساهماتها الإجمالية في هذا المجال.

الخاتمة

ستختتم الخاتمة هذا الفصل بتلخيص أهم النقاط التي تم تناولها، وتأكيد أهمية هذا الموضوع في مجال الإدارة والأعمال.

من خلال هذا الفصل، سيتمكن القراء من اكتساب فهم شامل لمفاهيم تخطيط الموارد، وكفاءة الإدارة، والربحية، والعلاقة بينها، بالإضافة إلى الاطلاع على أحدث الدراسات والبحوث في هذا المجال. وسيشكل هذا الفصل قاعدة نظرية متينة لباقي أجزاء الدراسة.

2.2.المبحث الأول: تخطيط الموارد

تعريفات تخطيط الموارد:

تخطيط الموارد: هو عملية تحديد وتخصيص الموارد اللازمة لإنجاز مشروع أو مهمة معينة بشكل فعال. ويشمل ذلك تحديد أنواع الموارد المطلوبة، وكمياتها، وتوقيت توفرها، وتكلفتها (Project Management Institute, 2017).

أنواع الموارد:

الموارد البشرية: وهي الأشخاص الذين سيعملون على المشروع، وتشمل المهندسين، والعمال، والمديرين. (العليان، 2012)

الموارد المادية: وهي المواد والمعدات اللازمة لإنجاز المشروع، وتشمل الآلات، والمواد الخام، والمباني. (Heizer & Render, 2019)

الموارد المالية: وهي الأموال اللازمة لتمويل المشروع، وتشمل التكاليف التشغيلية، وتكاليف المواد، وتكاليف العمالة (Slack, Chambers, & Johnston, 2019).

الموارد الزمنية: وهي الوقت اللازم لإنجاز المشروع، وتشمل وقت العمل، ووقت التسليم، ووقت التشغيل.

○ أهداف تخطيط الموارد:

- ضمان توفر الموارد اللازمة لإنجاز المشروع في الوقت المناسب.
- تحسين كفاءة استخدام الموارد.
- تقليل تكاليف المشروع.
- تحسين جودة المشروع.
- زيادة رضا العملاء.

■ مراحل التطور

مر تخطيط الموارد بعدة مراحل من التطور، بدءًا من التخطيط اليدوي البسيط إلى استخدام البرامج المتطورة.

- **المرحلة الأولى:** التخطيط اليدوي البسيط، حيث يتم التخطيط باستخدام جداول وأوراق عمل.
- **المرحلة الثانية:** استخدام جداول البيانات، حيث يتم استخدام برامج جداول البيانات مثل Excel لتخطيط الموارد.
- **المرحلة الثالثة:** استخدام برامج تخطيط الموارد، حيث يتم استخدام برامج متخصصة لتخطيط الموارد، مثل برامج إدارة المشاريع.
- **المرحلة الرابعة:** استخدام تخطيط الموارد المؤسسي (ERP) ، حيث يتم استخدام برامج تخطيط الموارد المؤسسي لدمج جميع جوانب تخطيط الموارد في المؤسسة.

○ أبعاد موارد التخطيط:

يشمل تخطيط الموارد العديد من الأبعاد، أهمها:

- **البعد الاستراتيجي:** يركز على تحديد أهداف المشروع طويلة المدى، وتحديد الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.
- **البعد التشغيلي:** يركز على تحديد الموارد اللازمة لإنجاز المهام اليومية، وتحديد توقيت توفرها.
- **البعد المالي:** يركز على تحديد تكلفة الموارد، وتحديد مصادر التمويل.
- **البعد البشري:** يركز على تحديد احتياجات الموظفين، وتحديد برامج التدريب والتطوير اللازمة.

○ أهمية تخطيط الموارد

يعد تخطيط الموارد من أهم العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع. فمن خلال التخطيط السليم، يمكن ضمان توفر الموارد اللازمة في الوقت المناسب، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل تكاليف المشروع، وتحسين جودة المشروع، وزيادة رضا العملاء. (الرفاعي، 2010)

○ التحديات التي تواجه تخطيط الموارد

هناك العديد من التحديات التي تواجه تخطيط الموارد، أهمها:

- **عدم اليقين:** يصعب التنبؤ بشكل دقيق باحتياجات المشروع من الموارد، خاصة في المشاريع الكبيرة والمعقدة.

- **التغيرات:** قد تحدث تغييرات غير متوقعة في المشروع، مما يؤثر على احتياجاته من الموارد.
- **الموارد المحدودة:** قد تكون الموارد المتاحة محدودة، مما يجعل من الصعب تلبية جميع احتياجات المشروع.
- **سوء الإدارة:** قد يؤدي سوء الإدارة إلى إهدار الموارد، وعدم استخدامها بكفاءة.

2.3. المبحث الثاني: كفاءة الإدارة والربحية

■ تعريفات كفاءة الإدارة والربحية

كفاءة الإدارة: هي قدرة الإدارة على تحقيق أهداف المنظمة بأقل تكلفة ممكنة (الرفاعي، 2010؛ Daft، 2021) وتشمل كفاءة الإدارة العديد من الجوانب، مثل:

كفاءة التخطيط: القدرة على تحديد أهداف المنظمة بشكل واضح، وتحديد الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ووضع خطط فعالة لتحقيقها. (Project Management Institute، 2017)

كفاءة التنظيم: القدرة على تنظيم موارد المنظمة بشكل فعال، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتنسيق العمل بين مختلف الأقسام. (Jones & George، 2021)

كفاءة القيادة: القدرة على تحفيز الموظفين وتوجيههم لتحقيق أهداف المنظمة. (Drucker، 1954)

كفاءة الرقابة: القدرة على مراقبة أداء المنظمة وتقييم نتائجها، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة (Kaplan & Norton، 1996).

الربحية: هي قدرة المنظمة على تحقيق أرباح من خلال أنشطتها التجارية (العيان، 2012؛ Wheelen & Hunger، 2012) وتتأثر الربحية بعدة عوامل، أهمها:

الإيرادات: وهي الأموال التي تحصل عليها المنظمة من بيع منتجاتها أو خدماتها.

التكاليف: وهي الأموال التي تنفقها المنظمة لإنتاج منتجاتها أو خدماتها.

الضرائب: وهي الأموال التي تدفعها المنظمة للحكومة.

■ مراحل من التطور كفاءة الإدارة والربحية:

المرحلة الأولى: التركيز على الإنتاجية (منذ الثورة الصناعية حتى منتصف القرن العشرين): في هذه المرحلة، كان التركيز الرئيسي على زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف. (Slack et al.، 2019) وكان يُعتقد أن زيادة الإنتاجية ستؤدي تلقائيًا إلى زيادة الربحية.

المرحلة الثانية: التركيز على الجودة (من منتصف القرن العشرين حتى الثمانينيات): في هذه المرحلة، أصبح التركيز على تحسين جودة المنتجات والخدمات (Deming, 1986؛ Juran, 1988؛ Crosby, 1979). وكان يُعتقد أن تحسين الجودة سيؤدي إلى زيادة رضا العملاء، وبالتالي زيادة المبيعات والربحية.

المرحلة الثالثة: التركيز على العملاء (من الثمانينيات حتى الوقت الحاضر): في هذه المرحلة، أصبح التركيز على تلبية احتياجات العملاء وتجاوز توقعاتهم. (Kotler & Keller, 2016) وكان يُعتقد أن تلبية احتياجات العملاء ستؤدي إلى زيادة ولائهم للمنظمة، وبالتالي زيادة المبيعات والربحية.

المرحلة الرابعة: التركيز على الاستدامة (منذ أوائل القرن الحادي والعشرين): في هذه المرحلة، أصبح التركيز على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Heizer & Render, 2019). وكان يُعتقد أن تحقيق الاستدامة سيؤدي إلى ضمان بقاء المنظمة على المدى الطويل، وبالتالي زيادة الربحية.

■ أبعاد كفاءة الإدارة والربحية:

يشمل مفهوم كفاءة الإدارة والربحية العديد من الأبعاد، أهمها:

- البعد المالي:** يركز على تحسين الأداء المالي للمنظمة، بما في ذلك زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف (Richard., 2009; Venkatraman & Ramanujam, 1986).
- البعد التشغيلي:** يركز على تحسين العمليات التشغيلية للمنظمة، بما في ذلك تحسين الجودة وتقليل الهدر (Slack., 2019; Heizer & Render, 2019).
- البعد التسويقي:** يركز على تحسين استراتيجيات التسويق للمنظمة، بما في ذلك الوصول إلى عملاء جدد وزيادة مبيعات المنتجات والخدمات. (Kotler & Keller, 2016)
- البعد البشري:** يركز على تحسين أداء الموظفين، بما في ذلك تحفيزهم وتطوير مهاراتهم (Armstrong, 2018; Combs et al., 2005).

العوامل المؤثرة على كفاءة الإدارة والربحية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على كفاءة الإدارة والربحية، أهمها:

البيئة الخارجية: تشمل البيئة الخارجية العوامل التي تؤثر على المنظمة من خارجها، مثل الظروف الاقتصادية، والسياسات الحكومية، والتكنولوجيا، والمنافسة.

البيئة الداخلية: تشمل البيئة الداخلية العوامل التي تؤثر على المنظمة من داخلها، مثل ثقافة المنظمة، وهيكل المنظمة، والموارد البشرية، والموارد المادية.

جودة الإدارة: تلعب جودة الإدارة دورًا رئيسيًا في تحقيق كفاءة الإدارة والربحية. وتشمل جودة الإدارة مهارات التخطيط، والتنظيم، والقيادة، والرقابة (Jones & Daft, 2021; Wheelen & Hunger, 2012; George, 2021).

الاستراتيجيات:

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحسين كفاءة الإدارة والربحية، أهمها:

استراتيجية التخطيط الاستراتيجي: تركز هذه الاستراتيجية على تحديد أهداف المنظمة طويلة المدى، وتحديد الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ووضع خطط فعالة لتحقيقها. (Kaplan & Norton, 2008)

استراتيجية تحسين الجودة: تركز هذه الاستراتيجية على تحسين جودة المنتجات والخدمات، بما في ذلك تحسين التصميم، والمواد الخام، والعمليات الإنتاجية. (Goldratt & Cox, 2004)

استراتيجية تحسين العمليات: تركز هذه الاستراتيجية على تحسين العمليات التشغيلية للمنظمة، بما في ذلك تحسين الكفاءة، وتقليل الهدر، وتحسين رضا العملاء. ("Global Management Consulting Firm", 2021)

استراتيجية تحسين التسويق: تركز هذه الاستراتيجية على تحسين استراتيجيات التسويق للمنظمة، بما في ذلك تحسين العلامة التجارية، وتطوير المنتجات، وتحسين قنوات التوزيع. (Kotler & Keller, 2016)

استراتيجية تحسين الموارد البشرية: تركز هذه الاستراتيجية على تحسين أداء الموظفين، بما في ذلك تحفيزهم، وتطوير مهاراتهم، وتحسين ثقافة المنظمة. (Armstrong, 2018).

2.4. المبحث الثالث: العلاقة بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية

يوجد ارتباط وثيق بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية في المنظمات. فتخطيط الموارد بشكل فعال يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الإدارة، وبالتالي زيادة الربحية. سأقوم بتحليل هذه العلاقة بشكل مفصل من خلال النقاط التالية:

2.4.1. الأنماط في العلاقة بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية:

1. تحسين التخطيط والتنسيق: يساعد تخطيط الموارد على تحسين عملية التخطيط والتنسيق داخل المنظمة، مما يؤدي إلى استغلال أمثل للموارد المتاحة وتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة أعلى (الرفاعي، 2010؛ Project Management Institute, 2017).

2. زيادة الكفاءة التشغيلية: من خلال تخطيط الموارد بشكل دقيق، يمكن للمنظمة تحسين عملياتها التشغيلية وتقليل الهدر والتكاليف غير الضرورية، مما يزيد من الكفاءة التشغيلية وبالتالي الربحية (Heizer & Slack et al., 2019؛ Render, 2019).

3. تحسين جودة المنتجات والخدمات: يساعد تخطيط الموارد على ضمان توافر الموارد اللازمة لتحقيق الجودة المطلوبة في المنتجات والخدمات، مما يزيد من رضا العملاء ويعزز الميزة التنافسية للمنظمة (Deming, 1986؛ Juran, 1988).

4. تعزيز الاستدامة: يمكن لتخطيط الموارد أن يساعد المنظمات على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يضمن استدامة المنظمة على المدى الطويل وزيادة الربحية (Heizer & Render, 2019؛ "Deloitte", 2021).

2.4.2. الصراعات في العلاقة بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية:

1. التكاليف المرتفعة: قد يتطلب تخطيط الموارد بشكل فعال استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والموارد البشرية، مما قد يزيد من التكاليف على المدى القصير ويؤثر سلبًا على الربحية في البداية (Wheelen & Hunger, 2012).

2. صعوبة التنبؤ: قد تواجه المنظمات صعوبات في التنبؤ بالطلب على منتجاتها أو خدماتها، مما يجعل من الصعب تخطيط الموارد بشكل دقيق، وقد يؤدي إلى عدم كفاءة في استخدام الموارد (Armstrong, 2018).

3. مقاومة التغيير: قد تواجه المنظمات مقاومة من الموظفين عند محاولة تطبيق نظم جديدة لتخطيط الموارد، مما قد يعرقل عملية التنفيذ ويؤثر على كفاءة الإدارة. (Jones & George, 2021)

2.4.3. الفجوات في المعرفة حول العلاقة بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية:

1. تأثير التكنولوجيا الحديثة: مع التطور السريع للتكنولوجيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، هناك حاجة لمزيد من البحث حول كيفية استخدام هذه التكنولوجيات لتحسين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية. (Combs et al., 2005)

2. تأثير العوامل الثقافية: قد تختلف العلاقة بين تخطيط الموارد وكفاءة الإدارة والربحية باختلاف الثقافات التنظيمية والبيئات الاجتماعية والاقتصادية، مما يتطلب مزيداً من البحث لفهم هذه الاختلافات. (Venkatraman & Ramanujam, 1986).

3. قياس الأداء: هناك حاجة لمزيد من البحث حول كيفية قياس أداء المنظمات بشكل شامل، بحيث يتم الأخذ بعين الاعتبار العوامل المالية وغير المالية على حد سواء. (Richard et al., 2009) ؛ Kaplan & Norton, (2005).

2.5. المبحث الرابع: الدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية. وتركز الدراسات السابقة على تحليل تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على جوانب مختلفة من كفاءة الإدارة والربحية، بما في ذلك التخطيط، والتنظيم، والقيادة، والرقابة، وتحسين الجودة، وتحسين العمليات، وتحسين التسويق، وتحسين الموارد البشرية.

(1) دراسة عبد الحليم وآخرون (2018) بعنوان "أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، منشورة في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات المنهجية: دراسة تحليلية باستخدام بيانات 48 شركة مدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة 2010-2015. النتائج: أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تطبيق معايير حوكمة الشركات والأداء المالي للشركات. التوصيات: أوصت الدراسة الشركات بتعزيز تطبيق معايير حوكمة الشركات لتحسين أدائها المالي.

(2) دراسة الزبيدي والشوابكة (2017) بعنوان "أثر كفاءة الإدارة على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية"، منشورة في مجلة دراسات العلوم الإدارية.

المنهجية: دراسة ميدانية باستخدام عينة من 60 شركة صناعية في الأردن خلال الفترة 2012-2016. النتائج: أظهرت الدراسة أن كفاءة الإدارة لها تأثير إيجابي على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية. التوصيات: أوصت الدراسة الشركات بضرورة العمل على تحسين كفاءة إدارتها لتعزيز أدائها المالي.

(3) دراسة الحديدي وآخرون (2016) بعنوان "العلاقة بين جودة التقارير المالية وسلوكيات المستثمرين في الشركات المدرجة ببورصة عمان"، منشورة في المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية.

المنهجية: دراسة تحليلية باستخدام بيانات 70 شركة مدرجة في بورصة عمان خلال الفترة 2011-2015. النتائج: أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين جودة التقارير المالية وسلوكيات المستثمرين في الشركات المدرجة ببورصة عمان. التوصيات: أوصت الدراسة الشركات بضرورة تحسين جودة تقاريرها المالية لجذب المزيد من المستثمرين.

(4) دراسة أبو جبارة (2015) بعنوان "أثر استقرار الأرباح على قيمة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين"، منشورة في مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث.

المنهجية: دراسة تحليلية باستخدام بيانات 35 شركة مدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة 2009-2013. النتائج: أظهرت الدراسة أن استقرار الأرباح له تأثير إيجابي على قيمة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. التوصيات: أوصت الدراسة الشركات بضرورة العمل على تحقيق استقرار في أرباحها لزيادة قيمتها السوقية.

(5) دراسة Gunny (2010) بعنوان "The Relation Between Earnings Management Using Real Activities Manipulation and Future Performance: Evidence from Meeting Earnings Benchmarks" منشورة في مجلة Contemporary Accounting Research.

المنهجية: دراسة تحليلية باستخدام بيانات 54,265 شركة مدرجة في الولايات المتحدة خلال الفترة من 1988 إلى 2001. النتائج: أظهرت الدراسة أن الشركات التي تستخدم أساليب إدارة الأرباح القائمة على الأنشطة الحقيقية تواجه انخفاضاً في الأداء المستقبلي. التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة الحد من ممارسات إدارة الأرباح القائمة على الأنشطة الحقيقية لتجنب الآثار السلبية على الأداء المستقبلي للشركات.

6) دراسة Zang (2012) بعنوان "Evidence on the Trade-Off between Real

Activities Manipulation and Accrual-Based Earnings

"Management"، منشورة في مجلة The Accounting Review.

المنهجية: دراسة تحليلية باستخدام بيانات 1,226 شركة مدرجة في الولايات المتحدة خلال الفترة من 1987 إلى 2008.

النتائج: أظهرت الدراسة أن الشركات تستخدم أساليب إدارة الأرباح القائمة على الأنشطة الحقيقية كبديل لأساليب إدارة الأرباح القائمة على الاستحقاقات. التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة فهم العلاقة بين الأساليب المختلفة لإدارة الأرباح لتحسين جودة التقارير المالية.

7) دراسة Roychowdhury (2006) بعنوان "Earnings Management Through

Real Activities Manipulation"، منشورة في مجلة Journal of Accounting

and Economics.

المنهجية: دراسة تحليلية باستخدام بيانات 26,672 شركة مدرجة في الولايات المتحدة خلال الفترة من 1987 إلى 2001.

النتائج: أظهرت الدراسة أن الشركات تستخدم أساليب إدارة الأرباح القائمة على الأنشطة الحقيقية، مثل تخفيض النفقات الاختيارية والتلاعب بالمخزون والإنتاج. التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإدارة الأرباح القائمة على الأنشطة الحقيقية باعتبارها شكلاً من أشكال إدارة الأرباح.

أولاً، تلخيص النتائج من الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية على النحو التالي:

1. أظهرت الدراسات العربية وجود علاقة إيجابية بين تطبيق معايير حوكمة الشركات، وكفاءة الإدارة، وجودة التقارير المالية، واستقرار الأرباح من جهة، وبين الأداء المالي للشركات وسلوكيات المستثمرين من جهة أخرى.

2. أشارت الدراسات الأجنبية إلى أن الشركات تستخدم أساليب مختلفة لإدارة الأرباح، بما في ذلك الأساليب القائمة على الأنشطة الحقيقية (مثل التلاعب بالمخزون والإنتاج وتخفيض النفقات الاختيارية) والأساليب القائمة على الاستحقاقات.

3. وجدت بعض الدراسات أن إدارة الأرباح القائمة على الأنشطة الحقيقية قد تؤدي إلى انخفاض في الأداء المستقبلي للشركات، في حين أن دراسات أخرى أشارت إلى أن الشركات تستخدم هذه الأساليب كبديل لأساليب إدارة الأرباح القائمة على الاستحقاقات.

4. أوصت معظم الدراسات بضرورة الحد من ممارسات إدارة الأرباح، سواء تلك القائمة على الأنشطة الحقيقية أو الاستحقاقات، لتحسين جودة التقارير المالية وحماية مصالح المستثمرين والأطراف الأخرى.

ثانياً، مناقشة آثار البحث المستقبلية:

يمكن أن تكون لهذه الدراسات آثار مهمة على البحث المستقبلي في مجال إدارة الأرباح والتقارير المالية، ومن ذلك:

1. تسليط الضوء على أهمية فهم الأساليب المختلفة التي تستخدمها الشركات لإدارة الأرباح، سواء القائمة على الأنشطة الحقيقية أو الاستحقاقات، وتطوير نماذج وطرق جديدة لاكتشافها والحد منها.

2. دراسة العلاقة بين إدارة الأرباح وعوامل أخرى مثل حوكمة الشركات، وكفاءة الإدارة، وجودة المراجعة الخارجية، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على جودة التقارير المالية.

3. تقييم الآثار المترتبة على إدارة الأرباح على المدى الطويل، مثل الأداء المستقبلي للشركات، وسلوكيات المستثمرين، وتكلفة رأس المال، وغيرها من المتغيرات الاقتصادية.

4. دراسة الاختلافات في ممارسات إدارة الأرباح بين القطاعات والصناعات المختلفة، وكذلك بين الدول والأنظمة القانونية والتنظيمية المختلفة.

ثالثاً، كتابة المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال:

تساهم هذه الدراسات بشكل كبير في تعميق فهمنا لظاهرة إدارة الأرباح وآثارها على جودة التقارير المالية وسلوكيات المستثمرين والأداء المالي للشركات. وتشكل هذه الدراسات قاعدة معرفية مهمة للباحثين والممارسين في مجالات المحاسبة والتمويل والاقتصاد. ومن خلال تحليل النتائج والتوصيات الواردة في هذه الدراسات، يمكن للباحثين تحديد الفجوات البحثية واقتراح مجالات جديدة للبحث.

ويمكن للباحثين دراسة الاختلافات في ممارسات إدارة الأرباح بين القطاعات والصناعات المختلفة، أو بين الدول والأنظمة القانونية والتنظيمية المختلفة.

كما يمكن دراسة العلاقة بين إدارة الأرباح وعوامل أخرى مثل حوكمة الشركات، كفاءة الإدارة، جودة المراجعة الخارجية، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على جودة التقارير المالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تقييم الآثار المترتبة على إدارة الأرباح على المدى الطويل، مثل الأداء المستقبلي للشركات، سلوكيات المستثمرين، تكلفة رأس المال، وغيرها من المتغيرات الاقتصادية.

لذلك، فإن هذه الدراسات تفتح المجال أمام العديد من الفرص البحثية المثيرة للاهتمام في مجال إدارة الأرباح والتقارير المالية، والتي من شأنها إثراء المعرفة النظرية والتطبيقية في هذا المجال المهم.

2.6. الخاتمة:

في ختام هذا الفصل، تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المهمة في مجال إدارة الأرباح، والتي تناولت آثارها على جودة التقارير المالية، سلوكيات المستثمرين، والأداء المالي للشركات. تم تقديم ملخص لنتائج هذه الدراسات، ومناقشة الآثار المحتملة للبحث المستقبلي في هذا المجال، إلى جانب تسليط الضوء على المساهمات الإجمالية لهذه الدراسات في إثراء المعرفة النظرية والتطبيقية في مجال المحاسبة والتمويل.

من خلال هذا الاستعراض، تبين أن ممارسات إدارة الأرباح، سواء تلك القائمة على الأنشطة الحقيقية أو الاستحقاقات، قد تكون لها آثار سلبية على جودة التقارير المالية وسلوكيات المستثمرين، وقد تؤدي إلى انخفاض في الأداء المستقبلي للشركات. لذلك، أوصت معظم الدراسات بضرورة الحد من هذه الممارسات والعمل على تحسين جودة التقارير المالية وحماية مصالح المستثمرين والأطراف الأخرى.

في الوقت نفسه، فتحت هذه الدراسات المجال أمام العديد من الفرص البحثية المثيرة للاهتمام في هذا المجال. حيث يمكن للباحثين دراسة الاختلافات في ممارسات إدارة الأرباح بين القطاعات والدول المختلفة، وكذلك دراسة العلاقة بين إدارة الأرباح وعوامل أخرى مثل حوكمة الشركات وكفاءة الإدارة وجودة المراجعة الخارجية. كما يمكن تقييم الآثار طويلة الأجل لإدارة الأرباح على الأداء المستقبلي للشركات، سلوكيات المستثمرين، وتكلفة رأس المال.

بشكل عام، تشكل هذه الدراسات قاعدة معرفية مهمة للباحثين والممارسين في مجالات المحاسبة والتمويل والاقتصاد، وتساهم في تعميق فهمنا لظاهرة إدارة الأرباح وآثارها المختلفة. ومن خلال البناء على هذه الدراسات والاستفادة من نتائجها وتوصياتها، يمكن للباحثين المساهمة في تطوير المعرفة النظرية والتطبيقية في هذا المجال الحيوي.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

مقدمة

في عالم الصناعة المتسارع والمنافسة الشديدة، تعتبر الكفاءة الإدارية والربحية من العوامل الحاسمة لنجاح المصانع واستدامتها. تتطلع المصانع الحديثة باستمرار إلى تحسين عملياتها وزيادة إنتاجيتها، ومن بين الأدوات التكنولوجية التي تلعب دورًا محوريًا في هذا السياق هي برامج تخطيط الموارد (ERP).

برامج تخطيط الموارد هي أنظمة متكاملة مصممة لإدارة جميع جوانب العمليات الصناعية، بدءًا من سلسلة التوريد والإنتاج وصولاً إلى إدارة الموارد البشرية والمالية. هذه البرامج تساعد المصانع على تحسين التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال توفير بيانات دقيقة وشاملة في الوقت الفعلي.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف تؤثر برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة الربحية في المصانع؟ هل تسهم هذه البرامج فعلاً في تحسين الأداء وزيادة الربحية؟

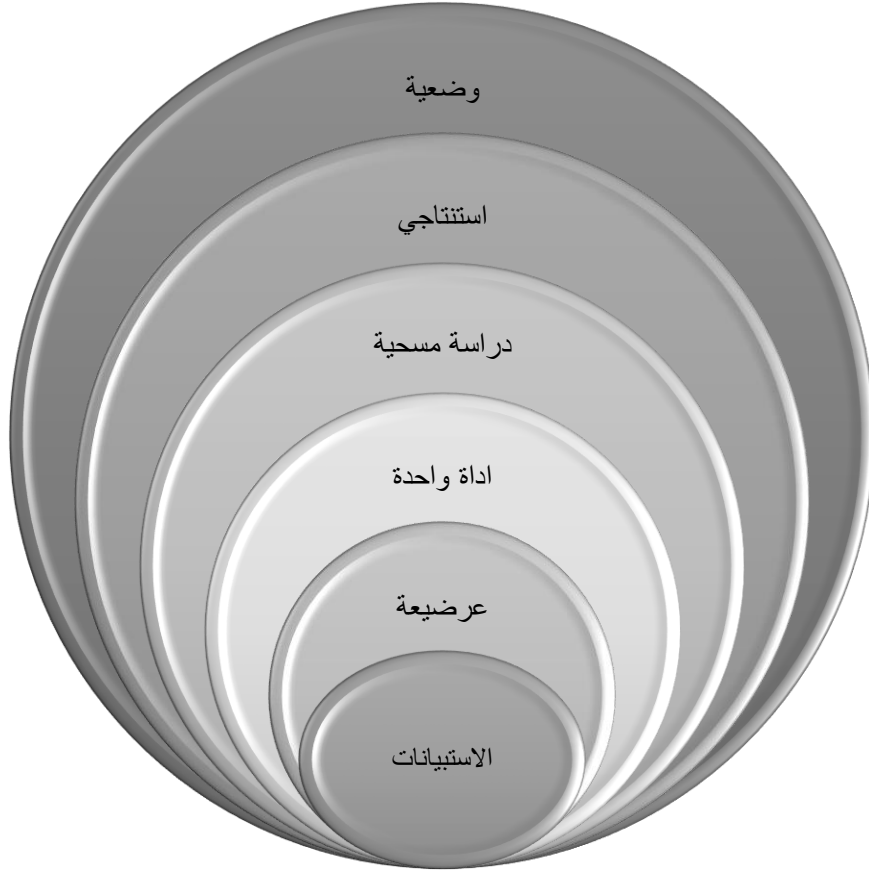
يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة الربحية في المصانع. سنستعرض الفوائد التي توفرها هذه البرامج، مثل تحسين التخطيط وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية. كما سنتناول التحديات التي قد تواجهها المصانع عند تنفيذ هذه الأنظمة وكيفية التغلب عليها.

من خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم رؤية شاملة حول أهمية برامج تخطيط الموارد في تعزيز الكفاءة الربحية للمصانع، ودورها في تحقيق التفوق التنافسي في السوق. دعونا نستكشف معًا كيف يمكن لهذه التكنولوجيا الحديثة أن تحدث فرقًا حقيقيًا في عالم الصناعة!

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

لتحقيق أهداف البحث اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للمراجع. كما أجرى دراسة تطبيقية على عدد من العاملين في المنظمات الحكومية، حيث استخدم المنهج التحليلي، حيث يعتمد على عدد من المؤشرات التي اختارها الباحث

تصميم البحث (بصلة البحث)



شكل 2 بصله البحث من تصميم الباحث ٢٠٢٤

1.9. منهجية البحث:

تتناول هذه الدراسة تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة. من خلال تحليل هذا التأثير، يهدف البحث إلى فهم عمق العلاقة بين استخدام تلك البرامج وتحسين الأداء الإداري والمالي للشركات في البيئة الصناعية الحديثة.

- **فلسفة البحث:**
 - يستند البحث على فلسفة وضعية، حيث يسعى لاستكشاف التأثير المباشر لاستخدام برامج تخطيط الموارد على الكفاءة الإدارية والربحية في الواقع العملي للشركات الصناعية.
 - **منهج البحث:**
 - يتبنى البحث منهج استنتاجي، حيث يهدف إلى استنتاج العلاقة السببية بين متغيري الدراسة من خلال تحليل البيانات المتاحة.
 - **استراتيجية البحث:**
 - يستخدم البحث استراتيجية مسحية، حيث يقوم بجمع البيانات من عينة من الشركات الصناعية في مدينة جدة.
 - **نوع البحث:**
 - يتبنى البحث نهجًا كميًا، حيث يهدف إلى تحليل البيانات الكمية لتحديد تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على الكفاءة الإدارية والربحية.
 - **الأفق الزمني:**
 - يتمحور البحث حول مقطع عرضي، حيث يركز على العلاقة الحالية بين متغيرات الدراسة في الزمان الحالي.
 - **طرق جمع وتحليل البيانات:**
 - يعتمد البحث على جمع البيانات من خلال استبانة توزع على عينة من الشركات الصناعية، ويستخدم تقنيات الإحصاء لتحليل هذه البيانات واستنتاج النتائج.
- أن استخدام برامج تخطيط الموارد يمكن أن يكون له تأثير كبير على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة. من خلال التركيز على فلسفة البحث الوضعية، واعتماد منهج استنتاجي، واستراتيجية مسحية، ونهج كمي، ومقطع عرضي، تم تحليل البيانات واستنتاج النتائج التي تؤكد هذا التأثير.
- حيث تعتبر هذه النتائج أساسًا مهمًا لفهم أعمق لدور برامج تخطيط الموارد في تحسين أداء الشركات والمؤسسات الصناعية، وبالتالي، يمكن أن تسهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الأكثر فعالية لتحقيق الأهداف التنظيمية والمالية، كما إن استخدام هذه النتائج لتوجيه السياسات واتخاذ القرارات في مجال الإدارة والتخطيط يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركات وتعزيز تنافسيتها في السوق، مما يعزز النمو الاقتصادي ويسهم في تعزيز التنمية المستدامة في مدينة جدة وخارجها.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث

في هذا البحث، يتم التركيز على المصانع العاملة في القطاع الصناعي والتي تعتمد على برامج تخطيط الموارد (ERP) في عملياتها الإدارية والإنتاجية. يشمل مجتمع البحث المصانع بمختلف أحجامها وأنواعها، سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، وفي مختلف الصناعات مثل الصناعات التحويلية، الكيميائية، الإلكترونية، وغيرها. الهدف هو الحصول على صورة شاملة حول تأثير برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة الربحية في هذه المصانع.

طرق وتقنيات أخذ العينات

لضمان دقة وموثوقية النتائج، يتم استخدام تقنيات متنوعة لأخذ العينات، تشمل ما يلي:

1. **العينة العشوائية البسيطة:** يتم اختيار مجموعة من المصانع بشكل عشوائي من مجتمع البحث لضمان تمثيل متنوع وشامل. هذه الطريقة تساعد في تقليل التحيز وضمان أن كل مصنع لديه فرصة متساوية ليكون جزءًا من الدراسة.
2. **العينة الطبقية:** يتم تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات بناءً على حجم المصنع (صغير، متوسط، كبير) أو نوع الصناعة (تحويلية، كيميائية، إلكترونية، إلخ). ثم يتم اختيار عينات عشوائية من كل طبقة لضمان تمثيل متوازن لكل فئة.
3. **العينة الهادفة:** يتم اختيار المصانع التي تستخدم برامج تخطيط الموارد بشكل متقدم ولفترة طويلة لدراسة تأثير هذه البرامج بشكل معمق. تركز هذه الطريقة على المصانع التي يمكن أن تقدم بيانات وتجارب مفيدة وغنية للمبحث.
4. **العينة العنقودية:** يتم تقسيم مجتمع البحث إلى مجموعات جغرافية (مثلًا مصانع في مناطق معينة أو دول محددة) ثم يتم اختيار عينات عشوائية من هذه المجموعات. هذه الطريقة تساعد في دراسة تأثير البرامج في سياقات جغرافية وثقافية مختلفة.

المتغير	الأبعاد	عدد البيانات	المصدر
تخطيط الموارد	استخدام برامج تخطيط الموارد	5	مليجي، محمد. (2016). قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المسجلة في البورصة المصرية
	تحقق أهداف تخطيط الموارد	5	Slack, N., Chambers, S., & Johnston, R. (2019). Operations Management

المتغير	الأبعاد	عدد البيانات	المصدر
كفاءة الإدارة والربحية	الكفاءة الإدارية	5	يوسف، أحمد؛ ألبير، نادر. وهلال، هدى. (2021). أثر استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية.
	الربحية	5	
	التحديات والتوصيات	6	

تقنيات جمع البيانات

لاستكمال عملية البحث، سيتم استخدام مجموعة من التقنيات لجمع البيانات الضرورية:

1. **الاستبيانات:** سيتم توزيع استبيانات على مديري وموظفي المصانع لجمع البيانات حول استخدام برامج تخطيط الموارد وتأثيرها على كفاءة الإدارة الربحية. تشمل الأسئلة مجالات مثل تحسين العمليات، تقليل التكاليف، وزيادة الإنتاجية.
2. **المقابلات:** إجراء مقابلات معمقة مع خبراء في إدارة المصانع ومديري تكنولوجيا المعلومات لجمع رؤى نوعية حول تأثير برامج تخطيط الموارد. هذه المقابلات ستوفر فهماً أعمق للتحديات والفوائد المرتبطة بهذه البرامج.
3. **مراجعة الوثائق:** تحليل التقارير المالية والإدارية للمصانع قبل وبعد اعتماد برامج تخطيط الموارد لقياس تأثير هذه البرامج على الكفاءة الربحية.
4. **الملاحظة المباشرة:** زيارة المصانع ومراقبة العمليات الداخلية لفهم كيفية تنفيذ برامج تخطيط الموارد وتأثيرها على سير العمل اليومي.

باستخدام هذه الطرق والتقنيات المتنوعة، يسعى البحث إلى تقديم صورة دقيقة وشاملة لتأثير برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة الربحية في المصانع.

أنواع البيانات

البيانات الأولية:

- تم جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.
- تم تصميم الاستبانة بعناية لقياس موضوع البحث أثر تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع.

- تم توزيع الاستبانة على عينة بشكل عشوائي من مجموعة متنوعة من الموظفين في جميع مناطق المملكة وتم الحصول على معدل استجابة عالٍ.
- تم إجراء تحليل كمي للبيانات الأولية المجمعة باستخدام برامج إحصائية متقدمة.
- تم استخراج المؤشرات والمقاييس الإحصائية ذات الصلة لاستخلاص النتائج والاستنتاجات.

البيانات الثانوية:

- تشمل هذه البيانات في الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. تم استعراض الأبحاث والكتب والمقالات العلمية المنشورة في المجالات ذات الصلة.
- تم الاطلاع على المعلومات والبيانات المتاحة على موقع الشركة/المؤسسة محل الدراسة لفهم السياق والخلفية التنظيمية والتشغيلية للموضوع قيد البحث.
- تم تحليل وتفسير البيانات الثانوية بطريقة منهجية لبناء إطار نظري قوي يدعم الدراسة الميدانية وربط النتائج بالأدبيات السابقة

إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)) وتحديد الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة. تعتبر اختيارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها اختبارات الصدق التحليل العاملي الاستكشافي لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرو نباخ ألفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت. تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين

• الخاتمة

تعتبر برامج تخطيط الموارد (ERP) من الأدوات الحيوية التي تمكن المصانع من تحسين كفاءة الإدارة وزيادة الربحية. كما استعرضنا، تساهم هذه البرامج في تحسين التخطيط والإدارة، تقليل التكاليف، زيادة الإنتاجية، تحسين اتخاذ القرارات، وتعزيز رضا العملاء. بالإضافة إلى ذلك، تلعب برامج تخطيط الموارد دورًا محوريًا في تكامل العمليات وإدارة الجودة والتكيف مع التغيرات، مما يضمن للمصانع القدرة على الاستجابة بسرعة للتحديات السوقية والتكنولوجية.

من خلال تطبيق برامج تخطيط الموارد بشكل فعال، يمكن للمصانع تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والربحية، مما يعزز من تنافسيتها في السوق ويدعم استدامتها على المدى الطويل. إذن، الاستثمار في هذه التكنولوجيا ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة حتمية لضمان النجاح والتفوق في عالم الصناعة المتسارع والمتغير.

ختامًا، يمكن القول بأن برامج تخطيط الموارد هي العمود الفقري للإدارة الحديثة في المصانع، حيث تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والممارسات الإدارية الفعالة لخلق بيئة صناعية أكثر إنتاجية وربحية. من خلال الاستفادة من هذه الأدوات التكنولوجية، يمكن للمصانع تحقيق نمو مستدام ونجاح متواصل.

4 الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام كلا من حزمة البرامج الإحصائية SPSS الاصدار 28 الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS V.28 اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج ، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS 28 وتم تأكيد النتائج الإحصائية

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

- ❖ تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس -الفئة العمرية -عدد سنوات الخبرة – طبيعة العمل – المستوى التعليمي
- ❖ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتشمل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل

- النوع ويشمل (ذكر -أنثى)
- الفئة العمرية (أقل من 30 من 30-40 سنة، من 41-50 سنة، من 51-60، أكثر من 60)
- عدد سنوات الخبرة وتشمل (أقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، من 11-15 سنوات، من 16-20، أكثر من 21 سنوات)
- طبيعة العمل (عضو فريق الإدارة /الفريق التنفيذي/ مسؤول القسم /موظف)
- المستوى التعليمي (ثانوي/دبلوم/جامعي /دسات عليا)

الجدول، الرسومات، الفقرات توضح تصنيفات العينة محل الدراسة كما يلي:

توصيف عينة الدراسة

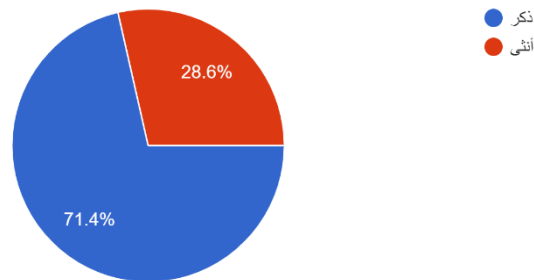
المتغير	فئات المتغير	العدد	نسبة العينة
الجنس	ذكر	25	%71.4
	انثى	10	%28.6
	الاجمالي		%100
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	14	%40
	من 30-40 سنوات	11	%31.4
	من 41-50 سنوات	8	%22.9
	من 51-60 سنة	2	%5.7
	الاجمالي		%100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	%34.3
	6-10 سنة	6	%17.1
	11-15 سنة	7	%20
	16-20 سنة	6	%17.1
	أكثر من 21 سنة	4	%11.4
	الاجمالي		%100

الجدول من اعداد الطالبة

من بيانات الجدول رقم (/) تم استخلاص النتائج الآتية

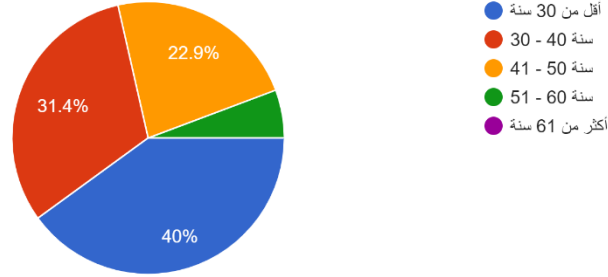
-بالنسبة للنوع: أظهرت النتائج الاحصائية ان على الرغم من تقارب عدد الذكور والإناث بالعينة إلا أن عدد الذكور أكبر من عدد الاناث, حيث بلغت عدد الذكور 25 مفردة بنسبة %71.4 من إجمالي العينة, بينما بلغت عدد الإناث 10 مفردة بنسبة %28.6 من إجمالي العينة. كما موضح بالشكل التالي

الجنس
35 responses



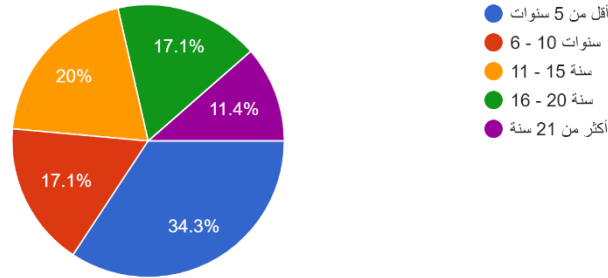
- أما فيما يتعلق بالعمر: فإن 14 مفردة أقل من 30 بنسبة 40% بينما الفئة العمرية من 30 إلى 40 جاء بها 11 مفردة بنسبة 31.4% الفئة العمرية من 41 إلى 50 جاء بها 8 مفردة بنسبة 22.9% بينما الفئة العمرية من 51 إلى 60 جاء بها 2 مفردة بنسبة 5.7% الشكل التالي يوضح ذلك.

العمر
35 responses



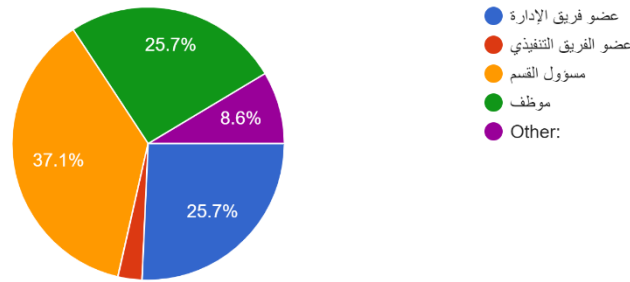
-وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة: فإن 12 مفردة أقل من 5 سنوات خبرة بنسبة 34.3% بينما مستوى الخبرة من 6 إلى 10 سنوات جاء به 6 مفردة بنسبة 17.1% مستوى الخبرة بين 11 إلى 15 سنوات جاء به 7 مفردة بنسبة 20% بينما مستوى الخبرة من 16 إلى 20 سنوات جاء به 6 مفردة بنسبة 17.1% و مستوى الخبرة أكثر من 21 سنة جاء بها 4 مفردة بنسبة 11.4% من إجمالي العينة . الشكل التالي يوضح ذلك.

عدد سنوات الخدمة
35 responses



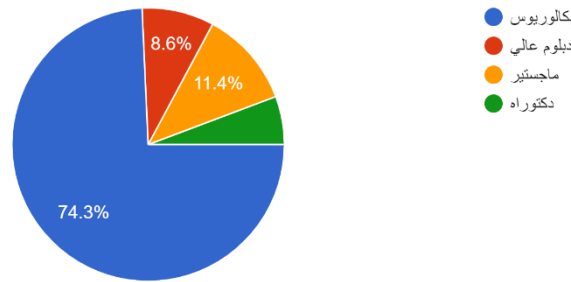
- فيما يتعلق بطبيعة العمل: فإن عدد عضو فريق الإدارة بالعينة بلغ 9 مفردة بنسبة 25.7% بينما عدد عضو الفريق التنفيذي بلغ 1 مفردة بنسبة 2.9% بينما عدد مسؤول القسم 13 مفردة بنسبة 37.1% بينما بلغ عدد موظف 9 مفردة بنسبة 25.7% وأخيرا عدد أخرى بلغ 3 مفردة بنسبة 8.6% من إجمالي العينة. الشكل التالي يوضح ذلك.

المسمى الوظيفي
35 responses



- إما بالنسبة للمستوى التعليمي: بلغ عدد من يحملون مؤهل بكالوريوس 26 مفردة بنسبة 74.3% من إجمالي أفراد العينة. بينما بلغ عدد من يحملون دبلوم عالي 3 مفردة بنسبة 8.6% من إجمالي أفراد العينة. بلغ عدد من يحملون مؤهل ماجستير 4 مفردة بنسبة 11.4% من إجمالي أفراد العينة بينما بلغ عدد الدكتوراة 2 بنسبة 5.7% من إجمالي أفراد العينة. الشكل التالي يوضح ذلك.

الشهادة
35 responses



4.3 قياس صدق وثبات أدوات الدراسة:

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE. بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس كلا من قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، قيمة الثبات المركب Structural equation من خلال نموذج المعادلة البنائية rho-A وقيمة معامل Composite reliability، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Smart PLS 3.0 الفقرات والجدول التالية

4.3.1 صدق المقياس المستخدمة في الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق (Average Variance Extracted (AVE. التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج

- صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه. وفقا لدراسة Kaiser (1974) معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة.
- الصدق التقاربي: Convergent Validity يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقبى نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE، التي يجب ان تكون قيمتها أكبر
- (Hair et al. 2006) من 0.5 وفعال

الجدول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة ب (معاملات الارتباط الانحراف المعياري، قيمة T المحسوبة، وقيمة - value بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. كذلك احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبانة، وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية PLS - SEM، كما يلي:

نتائج SEM-PLS الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقياس متغيرات الدراسة

متوسط التباين		P VALUES	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	KMO	العبارات	المتغير	
0.990 2	8.745	0.00	1.132	0.00	.857	U1	تخطيط الموارد	برامج
	.479	0.00	1.132	0.00		U2	تخطيط الموارد	تخطيط
	.260	0.00	1.153	0.00		U3	تخطيط الموارد	الموارد
	.198	0.00	1.254	0.00		U4	تخطيط الموارد	
	.100	0.00	1.200	0.00		U5	تخطيط الموارد	
	.088	0.00	1.167	0.00		A1	تحقيق اهداف	تحقيق
	.060	0.00	1.169	0.00		A2	تحقيق اهداف	اهداف
	.037	0.00	1.182	0.00		A3	تحقيق اهداف	تخطيط
	.021	0.00	1.158	0.00		A4	تحقيق اهداف	الموارد
	.014	0.00	1.199	0.00		A5	تحقيق اهداف	
0.937 5	12.643	0.00	1.152	0.00	.819	T1	كفاءة الإدارة الربحية	الكفاءة
	.944	0.00	1.056	0.00		T2	كفاءة الإدارة الربحية	الادارية
	.591	0.00	1.041	0.00		T3	كفاءة الإدارة الربحية	
	.416	0.00	1.147	0.00		T4	كفاءة الإدارة الربحية	
	.291	0.00	1.053	0.00		T5	كفاءة الإدارة الربحية	
	.246	0.00	1.038	0.00		TR1	كفاءة الإدارة الربحية	الربحية
	.229	0.00	1.261	0.00		TR2	كفاءة الإدارة الربحية	
	.169	0.00	1.268	0.00		TR3	كفاءة الإدارة الربحية	
	.132	0.00	1.160	0.00		TR4	كفاءة الإدارة الربحية	
	.095	0.00	1.095	0.00		TR5	كفاءة الإدارة الربحية	
	.071	0.00	1.231	0.00		C1	التحديات والتوصيات	التحديات
	.063	0.00	1.152	0.00		C2	التحديات والتوصيات	والتوصيات
	.047	0.00	1.155	0.00		C3	التحديات والتوصيات	ات
	.033	0.00	1.184	0.00		C4	التحديات والتوصيات	
	.024	0.00	1.214	0.00		C5	التحديات والتوصيات	
	.006	0.00	1.256	0.00		C6	التحديات والتوصيات	

الجدول من اعداد الطالب

يتضح من الجدول بالأعلى:

مقياس تطبيق المتغير الأول: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها المتغير وأبعاده)، عند قيم أكبر من.. بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١/٠. وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك، من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرجة AVE، يتضح ان قيمته المتغير المتغير المستقل هو ٠,٥٦٥, ٠,٥٠، وفقا لذلك، فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة. مقياس تطبيق المتغير الثاني جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس المتغير وأبعاده قيمتها أكبر من ٧/٠ بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠٠١، وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس بأبعاده الثلاث. كذلك، من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE لمتغير المتغير التابع ككل الذ يساوي ٠,٧٣٦، كذلك قيم متوسط التباين المستخرج الأبعاد المتغير هي: ٠,٧٧٠, ٠,٧٥٨، على الترتيب. وفقا لذلك، فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة

٤,٣,٢ ثبات أداة الدراسة

يشير ثبات الاستبيان إلى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ بواسطة SPSS الإصدار ٢٨ وفقا لـ (Hair et al (٢٠١٠)، يجب ان تكون القيمة أكبر من ٠/٧ حتى يتحقق الثبات للمقياس

قياس الثبات لأدات الدراسة

Cronbach's alpha		عدد العبارات	المتغير	
.984	.983	5	برامج تخطيط الموارد	تخطيط الموارد
	.985			
	.982			
	.981			
	.982			
	.982	5	تحقيق اهداف تخطيط الموارد	
	.982			
	.982			
	.982			
	.982			
.982	.980	5	الكفاءة الادارية	كفاءة الإدارة الربحية
	.980			
	.980			
	.981			
	.980			
	.980	5	الربحية	
	.980			
	.980			
	.981			
	.981			
	.981	6	التحديات والتوصيات	
	.980			
	.980			
	.981			
	.981			
	.981			

الجدول من اعداد الطالب

المتغير الأول والأبعاد أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (٠,٨٤٧، ٠,٧٥٦، ٠,٧٨٥)، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من ٠,٧، ووفقاً لـ

هير وآخرون (٢٠١٠) فقد تحقق ثبات المقياس. المتغير الثاني والأبعاد أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (٠,٨٤٧, ٠,٧٥٦, ٠,٧٨٥٠٠)، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من ٠,٧، ووفقاً لـ هير وآخرون (٢٠١٠) فقد تحقق ثبات المقياس

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

قد تم قياس استجابات افراد العينة لفقرات المقياس , طبقا لمقياس ليكرت الخماسي , وفقا لمايلي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
----------------	-----------	-------	-------	------------

وقد تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في (5/100) المقياس الخماسي
=20%

دلالة المتوسطات الحسابية

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من 1 إلى أقل من 1,80	غير موافق بشدة	من 20 إلى أقل من 36 %	منخفض جدا
من 1,80 إلى أقل من 2,60	غير موافق	من 36 إلى أقل من 52 %	منخفض
من 2,60 إلى أقل من 3,40	محايد	من 52 إلى أقل من 68 %	متوسط
من 3,40 إلى أقل من 4,20	موافق	من 68 إلى أقل من 84 %	مرتفع
من 4,20 إلى اق من 5	موافق بشدة	من 84 إلى أقل من 100 %	مرتفع جدا

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في الأوساط الحسابية بالإعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقا للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي. حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول بالأعلى لمعرفة مستوى تطبيق التحول الرقمي وكذلك مستوى ممارسات إدارة الموارد البشرية وأبعادها، وذلك وفقا لوجهة نظر عينة الدراسة.. وذلك كما يلي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.. وذلك كمايلي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الاهمية		
تخطيط الموارد	برامج تخطيط الموارد	3.174	3.15	0.0361	1.132	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع	
			2.85							1.132
			3.03							
			3.06							
			3.21							
	تحقيق اهداف تخطيط الموارد		3.18		1.167					
			3.29			1.169				
			3.24							
			3.41							
			3.32				1.182			

كفاءة الإدارة الربحية	الكفاءة الادارية	3.354	3.35	0.0992	1.152	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع	
			3.32		1.056					
			3.35		1.041					
			3.32		1.147					
			3.26		1.053					
	الربحية		3.21		1.038	موافق	موافق		مرتفع	مرتفع
			3.47		1.261					
			3.29		1.268					
			3.44		1.160					
			3.21		1.095					
	التحديات والتوصيات		3.38		1.231	موافق	موافق		مرتفع	مرتفع
			3.35		1.152					
			3.38		1.155					
			3.41		1.184					
			3.26		1.214					
			3.38		1.256					

الجدول من اعداد الطالب

تضح من الجدول با أعلى الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ما يلي :

تظهر نتائج توصيف المتغير المستقل تطبيق التحول الرقمي إلى أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من تطبيق كفاءة الربحية. وذلك، حيث كان المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة هو (٤٠٠٣٢) بنسبة موافقة عالية بلغت ٨٠٠٦٤٪.

عند إنحراف معياري (٠٠٦١٣) بالنسبة لتوصيف المتغير التابع (برامج تخطيط الموارد أوضحت النتائج أن الاتجاه العام المفردات عينة الدراسة هي الموافقة مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من تطبيق ممارسات الربحية. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (٣٠٩٢٣) بنسبة موافقة بلغت (٧٨٠٤٦٪) عند إنحراف معياري (٠٠٦٨). كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية الأبعاد

ممارسات الربحية أن الأبعاد لمتغير ممارسات إدارة تخطيط الموارد وكفاءة الادارة الربحية جاء الاتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو الموافقة عند مستوى تطبيق مرتفع لدى حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعد (تخطيط الموارد) هو (3.174) بنسبة موافقة (٨٠٠٩٪) عند إنحراف معياري (0.0361) المتوسط الحسابي لبعد (كفاءة الادارة الربحية) هو (3.354) بنسبة موافقة حوالي (٧٧.٤٨) عند إنحراف معياري (0.0992)

وفقا للنتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة أشارت النتائج الإحصائية الوصفية فيما يتعلق بالمتغير المستقل (تطبيق

التحول الرقمي إلى أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو الموافقة وأن تطبيقه في القطاع مرتفع، بينما كانت

النتائج الإحصائية الوصفية للمتغير التابع ممارسات إدارة الموارد البشرية وأبعاده ذات مستوى مرتفع ، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.

معاملات الارتباط الخطى بين متغيرات الدراسة

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطى (البيرسون بين متغيرات الدراسة والتي تم قياسها باستخدام

SPSS-V.28 وذلك على النحو التالي:

معاملات الارتباط الخطي

التحديات والتوصيات	الربحية	الكفاءة الإدارية	تحقيق اهداف تخطيط الموارد	برامج تخطيط الموارد	المتغير	
.774	.883	.865	.917	1	Pearson Correlation	برامج تخطيط الموارد
.001	.001	.001	.001		Sig.(2- tailed)	
34	34	34	34	34	N	
.832	.932	.922	1	.917	Pearson Correlation	تحقيق اهداف تخطيط الموارد
.001	.001	.001		.001	Sig.(2- tailed)	
34	34	34	34	34	N	
.877	.932	1	.922	.865	Pearson Correlation	الكفاءة الإدارية
.001	.001		.001	.001	Sig.(2- tailed)	
34	34	34	34	34	N	
.866	1	.932	.881	.883	Pearson Correlation	الربحية
.001		.001	.001	.001	Sig.(2- tailed)	
34	34	34	34	34	N	
1	.866	.877	.832	.774	Pearson Correlation	التحديات والتوصيات
	.001	.001	.001	.001	Sig.(2- tailed)	
34	34	34	34	34	N	

الجدول من اعداد الطالب

الارتباط الخطي بين تطبيق التحول الرقمي (كمتغير مستقل وممارسات برامج تخطيط الموارد وأبعادها

كمتغير تابع

.تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب (٠.٨٠٦) بين تطبيق التحول الرقمي كمتغير مستقل وممارسات

برامج تخطيط الموارد (إجمالي) كمتغير تابع عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١). تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب بين تطبيق التحول الرقمي كمتغير مستقل وبين كل بعد من أبعاد ممارسات ا برامج تخطيط الموارد وبين كفاءة الإدارة والربحية) عند معامل ارتباط: ٠.٧٦٤, ٠.٧٤٣, ٠.٧٤٠. على الترتيب كمتغيرات تابعة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)

يلاحظ مما سبق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مرتفعة، ومما يدل على قوة هذا الارتباط

الارتباط الخطي بين أبعاد ممارسات برامج تخطيط الموارد وبين متغير ممارسات إدارة الموارد البشرية ككل، وبين بعضها البعض: يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي بين ممارسات إدارة تخطيط الموارد وبين أبعادها برامج تخطيط الموارد وبين كفاءة الإدارة والربحية) عند مستوى دلالة (٠.٠١) نتائج اختبار فروض الدراسة.

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة وما يتبعه من فروض فرعية، ويتم عرض النتائج

الإحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام كلا من الحزمة الإحصائية SPSS V28, SEM-PLS.

على النحو التالي:

تهدف الفرضيات في البحث إلى تحديد العلاقة المفترضة بين المتغيرات المختلفة. وفي هذا السياق، يتم تقديم الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الرئيسية

(H) : توجد علاقة معنوية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة.

الفرضيات الفرعية:

Ha: توجد علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين تنظيم العناصر البشرية والموارد في شركات الصناعة في جدة:.

Hb : توجد علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين دعم عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب:.

Hc: توجد علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين تقليل التحديات التي تواجه عملية تبني هذه البرامج في بيئة الصناعية في جدة.

هناك علاقة معنوية إيجابية بين استخدام برامج تخطيط الموارد وبين كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة، حيث يؤدي استخدام هذه البرامج بشكل أفضل إلى تحسين تنظيم الموارد البشرية والمادية، ودعم اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب، وتقليل التحديات التي تواجه عملية تبنيها، مما يساهم في تحقيق كفاءة أعلى وزيادة في الربحية في المشاريع الصناعية في جدة.

4.5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

ينص هذا الفرض على أنه " . توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برامج التخطيط

وكفاءة الادارة الربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression

Analysis بين برامج التخطيط محل الدراسة كمتغير مستقل وكفاءة الربحية (إجمالاً) كمتغير تابع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.774 ^a	.599	.586	.704

a. Predictors: (Constant), Resourceplanningsoftware

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	23.671	1	23.671	47.776	<.001 ^b
	Residual	15.855	32	.495		
	Total	39.526	33			

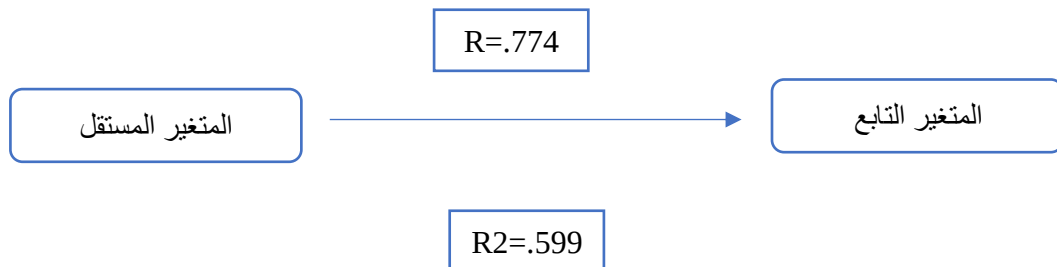
a. Dependent Variable: Challengesandrecommendations

b. Predictors: (Constant), Resourceplanningsoftware

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.028	.359		2.865	.007
	Resourceplanningsoftware	.762	.110	.774	6.912	<.001

a. Dependent Variable: Challengesandrecommendations



يتضح من الجداول بالأعلى ما يلي:

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو () أقل من (٠.٠٠١) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة 0.001
 - وتشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.774$) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين تطبيق التحول الرقمي و ممارسات إدارة الموارد البشرية (أجمالاً).
 - يشير معامل التحديد المعدل (R) إلى أن (٦٥) من التباين الحاصل في برامج الكفاءة الربحية (أجمالاً) يمكن تفسيره من خلال التباين في برامج تخطيط الموارد.
 - تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (٠.٠١)
- وبناء على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي كمتغير مستقل و ممارسات إدارة الموارد البشرية (أجمالاً) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة:

ينص هذا الفرض على أنه " : توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برامج التخطيط على كفاءة الربحية

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression

4.6 الخاتمة:

ختام هذه الدراسة الوصفية التحليلية حول تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية، يمكن القول بأن النتائج أظهرت تأثيرًا إيجابيًا وملموًا لهذه البرامج على مختلف جوانب الأداء الإداري والمالي. تبين أن تطبيق هذه الأنظمة قد ساهم بشكل كبير في تحسين عملية اتخاذ القرار، وتقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة الإنتاجية. علاوة على ذلك، انعكس استخدام برامج تخطيط الموارد بشكل إيجابي على الربحية العامة للمشاريع من خلال تحسين إدارة الموارد المتاحة، وتقليل الفاقد، وزيادة الكفاءة في توزيع المهام والموارد.

الدراسة سلطت الضوء أيضًا على التحديات التي تواجه بعض المؤسسات في تبني هذه البرامج بشكل فعال، مثل الحاجة إلى تدريب الموظفين وتوفير الدعم الفني اللازم. ومع ذلك، تشير البيانات إلى أن الفوائد المكتسبة تفوق التحديات، مما يجعل من تبني برامج تخطيط الموارد استثمارًا استراتيجيًا هامًا لتحقيق التميز التنافسي في القطاع الصناعي.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز استخدام هذه البرامج عبر دعم الحكومات والجهات المعنية للمشاريع الصناعية في مدينة جدة، وتوفير بيئة تشجيعية لتبني التقنيات الحديثة التي تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاستدامة.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة وتحليل نتائج الدراسة حول تأثير استخدام برامج تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية. سيتم استعراض النتائج الرئيسية المستخلصة من البيانات، ومقارنتها مع الأدبيات السابقة، وتقديم استنتاجات منطقية تستند إلى التحليل.

5.2 المساهمة النظرية:

تقدم هذه الدراسة إسهاماً مهماً في الأدبيات المتعلقة بإدارة المشاريع الصناعية من خلال تقديم أدلة جديدة حول دور برامج تخطيط الموارد في تعزيز الكفاءة الإدارية وزيادة الربحية. تساهم الدراسة في توضيح العلاقة بين التكنولوجيا والإدارة الصناعية، وتقدم نموذجاً يمكن للشركات الأخرى الاستفادة منه.

5.3 المساهمة العملية:

من الناحية العملية، تساهم هذه الدراسة في توجيه مديري المشاريع وأصحاب القرار في الشركات الصناعية نحو الاستثمار في برامج تخطيط الموارد. توفر الدراسة دليلاً عملياً على الفوائد المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال تبني هذه التكنولوجيا، بما في ذلك تحسين العمليات الداخلية، وزيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف.

5.2 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2.1 الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على تحليل تأثير برامج تخطيط الموارد في كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة، مما يعني أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على قطاعات أخرى غير صناعية. كما أن التركيز كان على الشركات التي تستخدم برامج ERP في جدة، مما قد يؤثر على تعميم النتائج على مناطق جغرافية أخرى.

5.2.2 الحدود البشرية

تمثلت الحدود البشرية في الدراسة في الاعتماد على بيانات تم جمعها من مديري المشاريع والموظفين في الشركات المشاركة. قد تؤثر التحيزات الشخصية للمشاركين على دقة وموضوعية البيانات المجمعة.

5.2.3 الحدود المكانية

ركزت الدراسة على مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وقد يؤثر ذلك على إمكانية تعميم النتائج على مناطق أخرى داخل المملكة أو خارجها. بيئة الأعمال في جدة قد تكون متميزة عن غيرها من المناطق، ما قد يؤثر على كيفية تطبيق النتائج.

52.4 الحدود الزمنية

تم إجراء الدراسة خلال فترة زمنية محددة، مما يعني أن النتائج تعكس واقع الشركات في تلك الفترة تحديداً. قد تتغير الظروف الاقتصادية والتكنولوجية بمرور الوقت، مما قد يؤثر على استمرارية النتائج وتطبيقها في المستقبل.

5.2.5 حدود الدراسة المستقبلية

تشير هذه الدراسة إلى الحاجة لمزيد من البحوث التي تستكشف تأثير برامج ERP في قطاعات صناعية مختلفة وفي مناطق جغرافية أخرى. كما يوصى بإجراء دراسات طويلة الأمد لقياس التأثيرات المستمرة لبرامج ERP على الأداء الإداري والمالي للشركات.

5.3 التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

تشجيع الشركات الصناعية في جدة على تبني برامج ERP: يجب على الشركات التي لم تتبنى بعد هذه البرامج النظر في استثمارها، نظراً للفوائد الملموسة التي تحققها على صعيد الكفاءة الإدارية والربحية.

تدريب الموظفين على استخدام برامج ERP: لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه البرامج، ينبغي توفير تدريب مستمر للموظفين على كيفية استخدامها بفعالية.

تخصيص موارد مالية كافية: يجب أن تضع الشركات ميزانيات كافية لتطبيق برامج ERP، بما يشمل تكاليف التدريب والصيانة.

إجراء تقييم دوري للأداء: من المهم أن تقوم الشركات بتقييم دوري لأداء برامج ERP لضمان استمرار تحقيق الفوائد المرجوة.

الخاتمة:

تُبرز هذه الدراسة أهمية استخدام برامج تخطيط الموارد في تحسين كفاءة الإدارة وزيادة الربحية في المشاريع الصناعية بمدينة جدة. من خلال المناقشة والتحليل، تم التوصل إلى أن تبني هذه البرامج يعزز من قدرة الشركات على مواجهة التحديات الاقتصادية والتنافسية. توصي الدراسة الشركات الأخرى بدراسة إمكانية تطبيق برامج ERP كوسيلة لتحقيق تحسينات مستدامة في الأداء.

2.7. المراجع:

2.7.1. المراجع العربية:

1. حداد، فايز سليم. (2014). الإدارة المالية؛ الطبعة الرابعة؛ دار الحامد للنشر والتوزيع.
 2. أبو الخير، عادل. (2017). "قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي التشغيلي لمنظمات الأعمال"، مصر.
 3. دراسة جاب الله، (٢٠١٥): أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية دراسة حالة مصر.
 4. دراسة الجبالي (٢٠١٢): أثر تنظيم المعرفة في فاعلية أداء البنوك التجارية الأردني- دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية الأردني، الأردن.
 5. بركات، عبد الله (٢٠١١) قياس أثر تخطيط موارد المنشأة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في البورصة السعودية، مصر.
 6. ثابت الحبيب (٢٠٠٥) تطوير الكفاءات وتنمية الموارد البشرية التحدي الأساسي للتنمية الجديدة، جامعة ورقلة، الجزائر .
 7. الرفاعي، م. (2010). إدارة المشاريع: مفاهيم وأدوات وتطبيقات. دار صفاء للنشر والتوزيع.
 8. العليان، ع. (2012). إدارة الموارد البشرية: مفاهيم وتطبيقات. دار وائل للنشر.
 - 9.
 10. عبد الحليم، م.، الكردي، أ.، و عبد الرحمن، س. (2018). أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 46(1)، 1-22.
 - 11.
 12. الزبيدي، غ.، و الشوابكة، ع. (2017). أثر كفاءة الإدارة على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإدارية، 44(2)، 338-321.
 - 13.
 14. الحديدي، ف.، الشرفات، م.، و العمري، ر. (2016). العلاقة بين جودة التقارير المالية وسلوكيات المستثمرين في الشركات المدرجة ببورصة عمان. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، 18(3)، 1-18.
 - 15.
 16. أبو جبارة، م. (2015). أثر استقرار الأرباح على قيمة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث، 29(5)، 1028-1001.
 17. مليجي، محمد. (2016). قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المسجلة في البورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية.
- DOI: 10.21608/abj.2016.127494 .254-205، (1)3

18. يوسف، أحمد؛ ألبير، نادر. و هلال، هدى. (2021). أثر استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية. مجلة العلوم البيئية. 50 (8)، 127-173.
<https://doi.org/10.21608/jes.2021.196080>

2.7.2. المراجع الأجنبية:

19. Project Management Institute. (2017). A Guide to the Project Kotler, S., & Keller, K. L. (2016). Modern Management: Concepts and Skills (p. 235). Pearson .
20. Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (6th ed.). Project Management Institute.
21. Heizer, J., & Render, B. (2019). Operations Management: Sustainability and Supply Chain Management (12th ed.). Pearson Education.
22. Slack, N., Chambers, S., & Johnston, R. (2019). Operations Management (8th ed.). Pearson Education.
23. Daft, R. L. (2021). Management (14th ed.). Cengage Learning.
24. Project Management Institute. (2017). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (6th ed.). Project Management Institute.
25. Jones, G. R., & George, J. M. (2021). Contemporary Management (11th ed.). McGraw-Hill Education.
26. Drucker, P. F. (1954). The Practice of Management. Harper & Brothers.
27. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1996). The Balanced Scorecard: Translating Strategy into Action. Harvard Business School Press.
28. Wheelen, T. L., & Hunger, J. D. (2012). Strategic Management and Business Policy (13th ed.). Pearson Education.
29. Slack, N., Chambers, S., & Johnston, R. (2019). Operations Management (8th ed.). Pearson Education.
30. Deming, W. E. (1986). Out of the Crisis. MIT Press.
31. Juran, J. M. (1988). Juran on Planning for Quality. Free Press.
32. Crosby, P. B. (1979). Quality Is Free: The Art of Making Quality Certain. McGraw-Hill.
33. Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). Marketing Management (15th ed.). Pearson Education.
34. Heizer, J., & Render, B. (2019). Operations Management: Sustainability and Supply Chain Management (12th ed.). Pearson Education.

35. Richard, P. J., Devinney, T. M., Yip, G. S., & Johnson, G. (2009). Measuring organizational performance: Towards methodological best practice. *Journal of Management*, 35(3), 718-804.
36. Venkatraman, N., & Ramanujam, V. (1986). Measurement of business performance in strategy research: A comparison of approaches. *Academy of Management Review*, 11(4), 801-814.
37. Slack, N., Chambers, S., & Johnston, R. (2019). *Operations Management* (8th ed.). Pearson Education.
38. Heizer, J., & Render, B. (2019). *Operations Management: Sustainability and Supply Chain Management* (12th ed.). Pearson Education.
39. Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). *Marketing Management* (15th ed.). Pearson Education.
40. Armstrong, M. (2018). *Armstrong's Handbook of Human Resource Management Practice* (14th ed.). Kogan Page.
41. Combs, J. G., Crook, T. R., & Shook, C. L. (2005). The dimensionality of organizational performance and its implications for strategic management research. In *Research Methodology in Strategy and Management* (pp. 259-286). Emerald Group Publishing Limited.
42. - Project Management Institute. (2017). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)* (6th ed.). Project Management Institute.
43. - Heizer, J., & Render, B. (2019). *Operations Management: Sustainability and Supply Chain Management* (12th ed.). Pearson Education.
44. - Slack, N., Chambers, S., & Johnston, R. (2019). *Operations Management* (8th ed.). Pearson Education.
45. - Deming, W. E. (1986). *Out of the Crisis*. MIT Press.
46. - Juran, J. M. (1988). *Juran on Planning for Quality*. Free Press.
47. - "Deloitte" (2021). "The Future of Operational Excellence: Driving Profitability and Growth through Operational Efficiency." Deloitte Insights.
48. - Wheelen, T. L., & Hunger, J. D. (2012). *Strategic Management and Business Policy* (13th ed.). Pearson Education.

49. - Armstrong, M. (2018). *Armstrong's Handbook of Human Resource Management Practice* (14th ed.). Kogan Page.
50. - Jones, G. R., & George, J. M. (2021). *Contemporary Management* (11th ed.). McGraw-Hill Education.
51. - Combs, J. G., Crook, T. R., & Shook, C. L. (2005). The dimensionality of organizational performance and its implications for strategic management research. In *Research*
52. Gunny, K. A. (2010). The relation between earnings management using real activities manipulation and future performance: Evidence from meeting earnings benchmarks. *Contemporary Accounting Research*, 27(3), 855-888. <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.2010.01029.x>
53. Zang, A. Y. (2012). Evidence on the trade-off between real activities manipulation and accrual-based earnings management. *The Accounting Review*, 87(2), 675-703. <https://doi.org/10.2308/accr-10196>
- 54.** Roychowdhury, S. (2006). Earnings management through real activities manipulation. *Journal of Accounting and Economics*, 42(3), 335-370

فصل الملاحق

مقدمة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عزيزي المشارك / عزيزتي المشاركة،
نشكركم على تخصيص جزء من وقتكم الثمين للمشاركة في هذه الدراسة البحثية بعنوان "تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة". تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق برامج تخطيط الموارد على الأداء الإداري والمالي للشركات الصناعية في مدينة جدة، وذلك للمساهمة في تطوير وتحسين استخدام هذه البرامج في القطاع الصناعي السعودي.

يتكون هذا الاستبيان من خمسة محاور رئيسية:

- استخدام برامج تخطيط الموارد في شركتكم
- تأثير برامج تخطيط الموارد على الكفاءة الإدارية
- تأثير برامج تخطيط الموارد على الربحية
- التحديات والتوصيات لتحسين استخدام برامج تخطيط الموارد

نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. مشاركتكم في هذه الدراسة طوعية، ويمكنكم الانسحاب في أي وقت دون أي التزامات.

نفخر بمشاركة القيمة ونؤكد أن آراءكم وخبراتكم ستساهم بشكل كبير في إنجاح هذه الدراسة وتقديم توصيات قيمة لتطوير استخدام برامج تخطيط الموارد في القطاع الصناعي السعودي.

شاكرين ومقدرين تعاونكم،

الأسئلة الشخصية للاستبيان

1- الجنس

- ذكر

- أنثى

2- العمر

- أقل من 30 سنة

- 30 - 40 سنة

- 41 - 50 سنة

- 51 - 60 سنة

- أكثر من 61 سنة

3- الشهادة

- بكالوريوس

- دبلوم عالي

- ماجستير

- دكتوراه

4- عدد سنوات الخدمة

- أقل من 5 سنوات

- 6 - 10 سنوات

- 11 - 15 سنة

- 16 - 20 سنة

- أكثر من 21 سنة

5- المسمى الوظيفي

- عضو فريق الإدارة

- عضو الفريق التنفيذي

- مسؤول القسم

- موظف

الجنس	الشهادة
☐ ذكر	☐ بكالوريوس
☐ أنثى	☐ دبلوم عالي
العمر	☐ ماجستير
	☐ دكتوراه
عدد سنوات الخدمة	☐ أقل من 30 سنة
	☐ 30 - 40 سنة
	☐ 41 - 50 سنة
	☐ 51 - 60 سنة
	☐ أكثر من 61 سنة
المسمى الوظيفي	☐ أقل من 5 سنوات
	☐ 6 - 10 سنوات
	☐ 11 - 15 سنة
	☐ 16 - 20 سنة
	☐ أكثر من 21 سنة
☐ عضو فريق الإدارة	
☐ عضو الفريق التنفيذي	
☐ مسؤول القسم	
☐ موظف	

إلى أي مدى تتحقق العبارات التالية في مشروعكم:

العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
استخدام برامج تخطيط الموارد					
1					تستخدم شركتنا برامج تخطيط الموارد بشكل فعال.
2					تم تدريب الموظفين بشكل كافٍ على استخدام برامج تخطيط الموارد.
3					تغطي برامج تخطيط الموارد جميع العمليات الرئيسية في الشركة.
4					يتم تحديث برامج تخطيط الموارد بانتظام لتلبية احتياجات الشركة المتغيرة.
5					تساهم برامج تخطيط الموارد في تحسين التواصل بين الأقسام المختلفة.
تحقق أهداف برامج تخطيط الموارد					
1					برامج تخطيط الموارد توفر الموارد اللازمة لإنجاز المشروع في الوقت المناسب.
2					برامج تخطيط الموارد تساعد في تحسين كفاءة استخدام الموارد.
3					تساهم برامج تخطيط الموارد في تقليل تكاليف المشروع.
4					تساعد برامج تخطيط الموارد في تحسين جودة المشروع.
5					تضمن برامج تخطيط الموارد زيادة رضا العملاء.
تأثير برامج تخطيط الموارد على الكفاءة الإدارية					
1					ساهمت برامج تخطيط الموارد في تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية.
2					أدى استخدام برامج تخطيط الموارد إلى تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية.
3					ساعدت برامج تخطيط الموارد في تحسين التخطيط الاستراتيجي للشركة.
4					أدى استخدام برامج تخطيط الموارد إلى تحسين إدارة المخزون.
5					ساهمت برامج تخطيط الموارد في تحسين إدارة الموارد البشرية.
تأثير برامج تخطيط الموارد على الربحية					
1					أدى استخدام برامج تخطيط الموارد إلى زيادة إيرادات الشركة.
2					ساهمت برامج تخطيط الموارد في تقليل التكاليف التشغيلية.
3					أدى استخدام برامج تخطيط الموارد إلى تحسين هامش الربح.
4					ساعدت برامج تخطيط الموارد في تحسين إدارة التدفقات النقدية.

					أدى استخدام برامج تخطيط الموارد إلى زيادة العائد على الاستثمار.	5
التحديات والتوصيات						
					نحتاج إلى تحسين عملية التدريب على استخدام برامج تخطيط الموارد.	1
					من الضروري زيادة الدعم الفني المقدم لمستخدمي برامج تخطيط الموارد.	2
					يجب تحسين تكامل برامج تخطيط الموارد مع الأنظمة الأخرى في الشركة.	3
					نحتاج إلى تحديث برامج تخطيط الموارد بشكل منتظم لمواكبة التطورات التكنولوجية.	4
					من المهم زيادة مشاركة الموظفين في عملية اختيار وتطبيق برامج تخطيط الموارد.	5
					يجب تطوير استراتيجية واضحة لقياس وتقييم فوائد استخدام برامج تخطيط الموارد.	6

<https://forms.gle/ts4dnvZ2suuBrppG9>

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	12.643	79.016	79.016	12.643	79.016	79.016
2	.944	5.899	84.915			
3	.591	3.694	88.610			
4	.416	2.599	91.208			
5	.291	1.821	93.029			
6	.246	1.537	94.566			
7	.229	1.432	95.997			
8	.169	1.055	97.052			
9	.132	.827	97.879			
10	.095	.594	98.472			
11	.071	.446	98.919			
12	.063	.395	99.314			
13	.047	.293	99.607			
14	.033	.205	99.813			
15	.024	.150	99.963			
16	.006	.037	100.000			

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	8.745	87.449	87.449	8.745	87.449	87.449
2	.479	4.793	92.242			
3	.260	2.598	94.840			
4	.198	1.975	96.815			
5	.100	1.000	97.815			
6	.088	.878	98.693			
7	.060	.596	99.289			
8	.037	.369	99.658			
9	.021	.207	99.865			
10	.014	.135	100.000			

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	Analysis N	Missing N
U1	3.15	1.132	34	0
U2	2.85	1.132	34	0
U3	3.06	1.153	34	0
U4	3.06	1.254	34	0
U5	3.21	1.200	34	0
A1	3.18	1.167	34	0
A2	3.29	1.169	34	0
A3	3.24	1.182	34	0
A4	3.41	1.158	34	0
A5	3.32	1.199	34	0

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	Analysis N	Missing N
T1	3.35	1.152	34	0
T2	3.32	1.065	34	0
T3	3.35	1.041	34	0
T4	3.32	1.147	34	0
T5	3.26	1.053	34	0
TR1	3.21	1.038	34	0
TR2	3.47	1.261	34	0
TR3	3.29	1.268	34	0
TR4	3.44	1.160	34	0
TR5	3.21	1.095	34	0
C1	3.38	1.231	34	0
C2	3.35	1.152	34	0
C3	3.38	1.155	34	0
C4	3.41	1.184	34	0
C5	3.26	1.214	34	0
C6	3.38	1.256	34	0

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.857
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	593.202
	df	45
	Sig.	<.001

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.819
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	802.862
	df	120
	Sig.	<.001

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.984	.984	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.982	.982	16

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
U1	28.62	99.274	.892	.955	.983
U2	28.91	100.447	.835	.862	.985
U3	28.71	97.850	.942	.957	.982
U4	28.71	95.790	.950	.935	.981
U5	28.56	97.406	.921	.930	.982
A1	28.59	98.189	.913	.943	.982
A2	28.47	97.590	.941	.958	.982
A3	28.53	97.348	.940	.967	.982
A4	28.35	98.175	.922	.958	.982
A5	28.44	97.102	.937	.953	.982

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
T1	50.06	236.239	.886	.982	.980
T2	50.09	238.810	.880	.941	.980
T3	50.06	237.572	.943	.955	.980
T4	50.09	237.477	.852	.974	.981
T5	50.15	238.069	.915	.946	.980
TR1	50.21	239.562	.880	.935	.980
TR2	49.94	232.421	.908	.959	.980
TR3	50.12	233.380	.876	.937	.980
TR4	49.97	236.999	.856	.886	.981
TR5	50.21	239.684	.827	.959	.981
C1	50.03	235.181	.853	.899	.981
C2	50.06	236.602	.875	.974	.980
C3	50.03	236.151	.885	.904	.980
C4	50.00	236.667	.847	.946	.981
C5	50.15	237.160	.810	.874	.981
C6	50.03	234.272	.860	.879	.981

Correlations						
		Resourcepl anningsoftw are	Objectivesofresou rceplanningprogra ms	Impactofresourc eplanningprogra ms	Resourceplanning softwareonprofitab ility	Challengesand recommendati ons
Resourceplanning software	Pea rson Corr elati on	1	.917**	.865**	.883**	.774**
	Sig. (2- taile d)		<.001	<.001	<.001	<.001
	N	34	34	34	34	34
Objectivesofresour ceplanningprogra ms	Pea rson Corr elati on	.917**	1	.922**	.881**	.832**
	Sig. (2- taile d)	<.001		<.001	<.001	<.001
	N	34	34	34	34	34
Impactofresourcep lanningprograms	Pea rson Corr elati on	.865**	.922**	1	.932**	.877**
	Sig. (2- taile d)	<.001	<.001		<.001	<.001
	N	34	34	34	34	34
Resourceplanning softwareonprofitab ility	Pea rson Corr elati on	.883**	.881**	.932**	1	.866**

